

اليقظة البالغة تجاه كل ما يهدد كيان الأمة

03

«الشعب» تعد ملفاً خاصاً ترقبوه غداً



ISSN 1111-0449 الأربعاء 02 ربيع الأول 1441 هـ الموافق لـ 30 أكتوبر 2019 م العدد: 18086 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

أكد أنه شرط أساسي وحاسم في قوة الجيش وجاهزيته، الفريق قايد صالح:



الأمن الصحي جزء لا يتجزأ من الأمن الشامل

- بناء قاعدة إسناد صحية متطورة
- تكثيف الجهود للرقي بقطاع بالصحة العسكرية
- تمتين اللحمة أكثر بين الجيش وعمقه الشعبي

24

القوة الناعمة



إيمان رزقي :
طموحي
وزارة التجارة ..
لإحداث التغيير

17

أصيب بشلل نصفي ويعيش
ظروفا صعبة بسكيدة



وزير الصحة و«الرايون»
يتضامنان مع اللاعب الدولي بوراس

19

رابعي:

السعي لضمان خدمة عمومية ترقى إلى مستوى تطلعات المواطن

في تصريح لـ «الشعب»، علي ذراع:

الطعون تكون أمام المجلس الدستوري
والرد عليها في غضون 3 أيام

03



تصفية البغدادي زعيم أخطر تنظيم إرهابي

مكاسب الشرق الأوسط وغنائم ترامب

14-13-12-11



الأستاذ محمد عمرون لـ «الشعب»:

نجاح الحل السياسي في ليبيا مرهون بإرادة الداخل وتوافق الخارج



**شنين يشرف
على احتفالية بمناسبة
اندلاع الثورة**

يشرف رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين ، اليوم، على احتفالية بمناسبة حلول ذكرى اندلاع ثورة أول نوفمبر، وذلك ابتداء من الساعة الـ 09:30 صباحا .

ندوة تاريخية بولاية الجزائر

تنظم ولاية الجزائر ، اليوم، ندوة تاريخية تحت عنوان «وفاء الشباب لرسالة الشهداء ،و ذلك بقاعة المحاضرات ابتداء من الساعة الـ 09:00 صباحا.

برنامج ثري بمناسبة أول نوفمبر للمركز الثقافي الاسلامي لبومرداس

ينظم المركز الثقافي الاسلامي لبومرداس بالتعاون مع الغرفة الصناعية بالولاية ، اليوم، معرضا تجاريا لحرفيي المنطقة على مدار يومين ،و غدا سينظم بالتعاون مع اذاعة بومرداس الجهوية، حصة بعنوان «الشباب وقيم نوفمبر ابتداء من الساعة الـ 15:00 يقدمها البروفيسور نور الاسلام بشاري، و د.فضيلة حفاف.

الأربعاء 30 أكتوبر 2019 م
الموافق لـ 02 ربيع الأول 1441 هـ

الشعب

02

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

العدد 18086

**زيتوني يشرف
على الحفل الرسمي
لعيد اندلاع الثورة**

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني ، غدا، على الحفل الرسمي لتخليد الذكرى 65 لعيد اندلاع الثورة و ذلك بالمتحف الوطني للمجاهد ابتداء من الساعة 19:30 مساء.

تنظيم صالون اللغات والدورات اللغوية

تنظم وكالة «أفينيكس اجانسي» المختصة في تنظيم التظاهرات الثقافية الدورة الثانية للصالون الجزائري للغات والدورات اللغوية يومي 2 و 3 نوفمبر الداخل بقصر الثقافة مفدي زكريا.

«خصائص ثورة أول نوفمبر» عنوان محاضرة بالمركز الإسلامي

ينظم المركز الثقافي الاسلامي ، غدا، محاضرة بعنوان «خصائص ثورة أول نوفمبر التحريرية المباركة ، ينشطها د. الطيب بوسعد من جامعة العفرون ،و ذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

عروج ينشط ندوة صحفية

ينشط المترشح مراد عروج ، اليوم، ندوة صحفية بمنتدى الوسط، وذلك لمناقشة برنامجه و الرهانات المستقبلية و ذلك بالمرادية ابتداء من الساعة الـ 11:00 سا صباحا.

أوريدو تكافئ نقاط البيع والموزعين الشركاء لمنطقة الغرب

مواصلة التزامها تجاه شركائها من نقاط البيع والموزعين عبر مختلف ربوع الوطن، نظمت أوريدو، نهار اليوم، الثلاثاء 29 أكتوبر 2019، في فندق الشيراتون بوهران، حفل توزيع الجوائز لـ الفائزين في تحدياتها المنظمة خلال عام 2019. جمع هذا الحفل الطاقم المسير لأوريدو ، على رأسه المدير العام السيد نيكولاي بيكرز، وممثلين عن نقاط البيع والموزعين الشركاء لمنطقة الغرب. حيث، تمت مكافأة تسع شركاء لمنطقة الغرب. بمجهوداتهم وبالنتائج المميزة التي حققوها طيلة هذه التحديات. نظمت أوريدو مؤخرًا حفل توزيع الهدايا لشركائها لمنطقة الوسط. كما سيتم تنظيم حفل لشركائها لمنطقة الشرق. تسعى أوريدو من خلال هذا الحدث الى تعزيز علاقاتها مع شركائها وتؤكد ارادتها في التقرب أكثر من زبائنهم في جميع أنحاء الجزائر.

ملتقى إعلامي حول تحضير تركيب وتشغيل محطة معالجة عسارة النفايات المنزلية

تنظم، اليوم الوكالة الوطنية للنفايات ملتقى إعلاميا حول تحضير تركيب وتشغيل محطة معالجة عسارة النفايات المنزلية وما شابهها، بمشاركة ممثلين من مديريات البيئة وكذا مؤسسات تسيير مراكز الردم التقني على المستوى الوطني، وهذا إبتداء من الساعة 09:30 صباحا، بفندق السلطان حسين داي، الجزائر العاصمة.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية
60.70.40 (021)

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

في كلمة له بمناسبة الاسبوع الوطني 21 للقرآن الكريم المنظم بسطيف

رئيس الدولة يدعو إلى اليقظة البالغة تجاه كل ما يهدد كيان الأمة

■ قيادة الجيش رافقت الشعب وحمت الشباب في مشهد من التلاحم الوطني العظيم
■ بلادنا على عهد جديد تتحقق فيه تطامع شعبنا الكريم وشبابنا الطموح

الموعد الواحد والعشرين باختياركم موضوع الحكمة والتبصر في القرآن الكريم».

اغتنم السيد بن صالح هذه السانحة ليهيب ب«شيوخ الزوايا والعلماء والأساتذة والباحثين وكل المشاركين في هذا الملتقى أن يخرجوا لنا من معين القرآن الكريم، من نفائس الحكمة، وأنوار التبصر ما يمكننا من المحافظة على مكتسبات ماضينا، وما نواجه به متطلبات حاضرننا وما نستشرف به مستقبلا مشرقا لنمضي نحوالجزائر الجديدة.

■ عدم التحيز إلى مجد شخصي أو انتماء فئوي

وفرحة تخليد ذكرى نوفمبر المجيد»، الى جانب مناسبات وطنية اخرى «ملهمة للأجيال ومرشدة لبناء وطننا في كنف الأخوة والتضامن»، كالיום الوطني للهجرة واسترجاع السيادة الوطنية على مؤسستي الإذاعة والتلفزيون.

السير على طريق الوسطية والاعتدال تجذيرا للمرجعية الدينية الوطنية

واستطرد قائلا أنه «ما أجمل أن نرى مساجد بلادنا وزواياها ومدارسها القرآنية العامرة، وقد ازدانت بمناسبة الأسبوع الوطني للقرآن الكريم بالذكر الحكيم، وبالخلق الكريم، والسير على طريق الوسطية والاعتدال، تجذيرا للمرجعية الدينية الوطنية التي كانت حصنا متينا للمجتمع الجزائري عبر تاريخه الحافل بالأمجاد والإبداع والاجتهاد».

كما عبر عن شكره «للقائمين على هذا المحفل القرآني المبارك الذي يتنافس فيه أبناءنا وبناتنا حفظا وتجويدا وتفسيرا لكتاب الله وهو أشرف ما يتنافس فيه المتنافسون»، لافتا الى ان هذا الملتقى «الذي استكمل عقده الثاني بعزيمة قوية، يبدأ بإيمانكم وإصراركم عقده الثالث بدأب أهل العلم والذكر على دراسة الموضوعات والقضايا التي تعنى بالشأن الوطني في ماضيه وحاضره ومستقبله، وقد وفقتم ايما توفيق في هذا



الاستحقاق الرئاسي إن شاء الله على بر الأمان وتنطلق بلادنا في عهد جديد تتحقق فيه تطامع شعبنا الكريم وشبابنا الطموح» من جهة أخرى، توجه رئيس الدولة ب«خالص التحية وببالغ التقدير» للمشاركين في هذا اللقاء المتزامن مع الاحتفال بمولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، ويذكرى اندلاع الثورة التحريرية المباركة «في توافم مبهج لشهر نوفمبر 1954 مع شهر ربيع الأنوار 1374 هجري، لتكون الفرحة فرحتين، فرحة احياء مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

الروح الوطنية الجماعية، التي تحصن المجتمع مؤسسات وأفرادا من كل الآفات والمخاطر المحدقة خاصة في الظروف الصعبة والازمات.

الحكمة والتبصر
قارب النجاة الموصل
الى مرفأ الامان

■ البلاد اليوم أحوج ما تكون إلى كل الجهود المتبصرة المتجردة للصالح العام

دعا رئيس الدولة، امس الثلاثاء، عبد القادر بن صالح، امس الثلاثاء، الى «اليقظة البالغة تجاه كل ما يهدد كيان الأمة»، مشددا على أن البلاد اليوم «أحوج ما تكون إلى كل الجهود المتبصرة، المتجردة للصالح العام».

وقال السيد بن صالح في رسالة له بمناسبة الاسبوع الوطني الـ 21 للقرآن الكريم المنظم بسطيف والتي قرأها نيابة عنه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي: «من هذا المنظور فإننا مدعوون الى اليقظة البالغة تجاه كل ما يهدد كيان الأمة، ويزرع الشقاق، ويمزق الأواصر، لأن أعظم مقاصد الشريعة الاسلامية السمحة التي جاء بها القرآن هي المحافظة على المصالح الحيوية، بتشجيع كل ما يساعد على تحقيقها والتصدي لكل ما يفوتها، وأجل هذه المصالح العليا تماسك الوطن ووحدته

نار الفتنة تغذي من العنف والتطرف

«وفي هذا السياق «الأخلاقي والحضاري»، يضيف رئيس الدولة، «فان مجتمعنا المسلم الأصل يدرأ بالحكمة التي تغرسها فيه مبادئ الاسلام نار الفتنة التي تغذي من العنف والتطرف»، مشيرا إلى أن الفتنة «إذا أقيمت أبصرها أمثالكم من العلماء، وفق سنة الله من ترتب النتائج على المقدمات، فيبادرون بالنصح ويدلون على سبل النجاة ويحثون على البصيرة الهادية الى الصلاح، والواقية من المفساد التي تدمر الأسر، ومن الآفات التي تنقل كاهل الدول والمجتمعات».

سنة الله من ترتب النتائج على المقدمات، فيبادرون بالنصح ويدلون على سبل النجاة ويحثون على البصيرة الهادية الى الصلاح، والواقية من المفساد التي تدمر الأسر، ومن الآفات التي تنقل كاهل الدول والمجتمعات».

التوجه الى هذا المسلك المفضي الى منطق الحكمة والتبصر

ويعد أن اشار الى «الحاجة الى التوجه الى هذا المسلك المفضي الى منطق الحكمة والتبصر»، ذكر السيد بن صالح أن «ديننا الحنيف يدعونا الى النظر والتبصر في العواقب والمآلات صلاحا وفسادا، وعدم التحيز الى مجد شخصي، أو انتماء فئوي، بل يجعل صلاح العباد والبلاد مقصده الوحيد، وهدفه الأسمى، وهذا من تمام النصح للمجتمع والوطن، ووضوح النظرة، لتجاوز التحديات الداخلية والمخاطر الخارجية».

الاستثمار الجاد في التنمية البشرية ليكون المواطن حافظا للأمانة

وتابع قائلا بان الدين الاسلامي «يدعونا ونحن في هذه المرحلة الحساسة أن نتضافر الجهود المخلصة وفي مقدمتها جهود أهل الرأي العاملة على الاستثمار الجاد في التنمية البشرية، ليكون المواطن في بلدنا حافظا للأمانة صائنا للوديعة، وفيما لعهد الشهداء وما يستدعيه كل ذلك من استنجاح بقمينا الحضارية حرصا على التماسك، وعلى

بصفتها رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان بن صالح ينهي مهام فافا بن زروقي

أنهى رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، امس الثلاثاء، مهام فافا بن زروقي بصفتها رئيسة للمجلس الوطني لحقوق الانسان «وذلك بطلب منها»، حسب ما افاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان «وقع رئيس الدولة، السيد عبد القادر بن صالح، امس الثلاثاء 29 أكتوبر 2019، على مرسوم رئاسي ينهي مهام السيدة فافا بن زروقي بصفتها رئيسة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وذلك بطلب منها.

بن صالح لدى استقباله الوزير الأول امس

الأوضاع السياسية، الاقتصادية والاجتماعية في صدارة المحادثات

البيئة والشجرة لدى أبنائنا في كل أطوار الدراسة».

وفي هذا الشأن، «شجع السيد بن صالح الحكومة على مواصلة تنفيذ هذا البرنامج الوطني الهام، معتبرا أن هذه الإرادة السياسية القوية للحفاظ على الموروث النباتي والغابي ضمن مقاربة استراتيجية تقوم على حماية الموارد الطبيعية من التصحر والحفاظ على الأراضي ومكافحة تغير المناخ، والتي تدرج في إطار تجسيد أهداف التنمية المستدامة».

على صعيد آخر، أبلغ بدوي رئيس الدولة ب«مدى تقدم التحضيرات الخاصة بألعاب البحر الابيض المتوسط التي ستحتضنها مدينة وهران سنة 2021». وعقب هذا العرض، أعرب رئيس الدولة عن «ارتياحه للجهود المبذولة لإنجاح هذا الموعد الرياضي الإقليمي الهام الذي يندرج في إطار مسعى الدولة لترقية الرياضة الوطنية وتوفير الظروف لتكوين وإبراز النخبة الرياضية الوطنية على أعلى مستوى، إلى جانب كون هذه التظاهرة فرصة للترويج للجزائر كوجهة سياحية».

كما ذكر البيان أنه «في سياق الاستعداد للاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لاندلاع الثورة التحريرية المظفرة، تم استعراض آخر التحضيرات وأهم التظاهرات المبرمجة على مستوى التراب الوطني احتفاء بهذه الذكرى الخالدة».

في الأخير، تم التطرق إلى «أهم المواعيد الدولية رفيعة المستوى التي ستشارك فيها الجزائر خلال شهر نوفمبر القادم، وكذا مستوى تمثيل بلدنا واسهاماته فيها».



البحثية داخل الوطن وخارجه خاصة في المنظومة الاقتصادية كونها الركيزة الاساسية لتطور بلادنا ومواجهة التحديات التي تعرفها».

كما نوه رئيس الدولة ب«قرارات المجلس الوزاري الأخير الرامية إلى وضع أسس جديدة من أجل توفير الضمانات والتحفيزات لنشاط الباحث داخل المؤسسة الاقتصادية واستعمال مخرجات البحث العلمي في جميع قطاعات النشاط وتفعيل آليات الشراكة بين عالم البحث والمؤسسة الاقتصادية».

وفيما يخص حماية البيئة، قدم الوزير الأول «عرضا عن البرنامج الوطني للتشجير وعملية تأهيل وتوسيع السد الأخضر، مستعرضا مساعي الحكومة في إنجاح هذا المشروع من خلال استغلال شبكات التواصل الاجتماعي وضمان المرافقة العلمية لتجسيده من قبل الباحثين وتشجيع العمل التطوعي لاسيما على مستوى المؤسسات التعليمية لتكريس ثقافة حماية

أكد رئيس الدولة ، السيد عبد القادر بن صالح ، امس الثلاثاء لدى استقباله الوزير الأول ، نور الدين بدوي على«ضرورة الرفع من مكانة الباحث والبحث العلمي وتمثين الكفاءات البحثية داخل الوطن وخارجه» حسب ما افاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان أن رئيس الدولة استعرض مع الوزير الأول «الأوضاع السياسية و الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وكذا نشاط الحكومة». حيث قدم هذا الاخير للسيد رئيس الدولة « عرضا عن أهم نتائج اجتماعي الحكومة المنعقد في 16 و 23 أكتوبر 2019 وكذا عن حصيلة المجلسين الوزاريين المشتركين اللذين انعقدا يومي 17 و 26 من نفس الشهر».

وأوضح البيان أن «من بين النتائج، استعرض الوزير الأول بالخصوص قرارات الحكومة فيما يتعلق بترقية البحث والتطوير لدى المؤسسات العمومية الاقتصادية وتمثين نتائج البحث العلمي واستغلال المؤهلات البشرية والمادية المعتبرة التي تتوفر عليها بلادنا في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي».

الرفع من مكانة الباحث والبحث العلمي وتمثين الكفاءات البحثية

في هذا المجال ونظرا لأهميته، أكد رئيس الدولة على «ضرورة الرفع من مكانة الباحث والبحث العلمي وتمثين الكفاءات

الحرص على إقامة حوار وتواصل دائم قوجيل يستعرض مع السفيرة الكوبية العلاقات الثنائية بين البلدين



السياسي الوطني وترقية مثل ومبادئ السلم والعدل والإنصاف، ونصرة القضايا العادلة في العالم، لاسيما القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية.

استعرض رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، أمس، مع سفير كوبا بالجزائر، كلارا

ما رقاريتا بوبيدو، العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، حسب ما أورده بيان للمجلس. كما شكل اللقاء فرصة - يوضح ذات المصدر - «للتأكيد على الإرادة السياسية للطرفين في توطيد العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة والمستويات والدفع بالتعاون إلى مستوى تطلعات الشعبين وقيادتي البلدين».

وتطرّق الجانبان إلى «الأهمية التي يكتسيها التعاون البرلماني في تعزيز الروابط

القائمة بين البلدين، والحرص على إقامة حوار وتواصل دائم بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين، ويساهم في تكريس الممارسة الديمقراطية والانصراف لاستقلالية القرار

استعراض معه دور البرلمانيين في دعم العلاقات الثنائية شنين يتناول مع سفير أوكرانيا آفاق التعاون بين البلدين



نفس المصدر- إلى «المسائل المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية وخاصة منها تلك التي تحظى باهتمام البلدين .

استعرض رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليماني شنين، أمس الثلاثاء، مع سفير أوكرانيا لدى الجزائر، مكسيم صبح، آفاق التعاون بين البلدين مع التأكيد على ضرورة الرفق من وتيرته وتنويعه ليشمل مزيدا من المجالات، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن «موضوع العلاقات الثنائية بمعقدها التاريخي شكل محور هذا اللقاء الذي أتاح أيضا الفرصة لاستعراض دور البرلمانيين في دعم العلاقات الثنائية عبر مجموعتي الصداقة

باعتبارهما همزة وصل تساهم في تبادل التجارب والخبرات والتشاور وتعميق أواصر الصداقة بين الشعبين». كما تمّ التطرق في هذا اللقاء - يضيف

تقاسم الخبرات في المجال الاجتماعي الدالية تستقبل سفيرة كوبا بالجزائر

الاجتماعي»، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن الطرفين تناولا خلال هذا اللقاء «ضرورة تعزيز التعاون وتقاسم الخبرات في المجال الاجتماعي بما يخدم المصلحة المشتركة»، مبرزين «أهمية تبادل الزيارات للاطلاع عن كثب على تجارب البلدين». بهذه المناسبة، أعربت السفيرة الكوبية عن «إعجابها» بمستوى الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة الجزائرية للفتحات الهشة والمعوزة.



استقبلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، غنية الدالية، أمس الثلاثاء، سفيرة كوبا لدى الجزائر، كلارا

حثا الأجيال الصاعدة على الإخلاص لقيم ثورة نوفمبر، زيتوني وبلعابد:

الاختلاف بيننا ممكن لكن ليس على حساب وحدة الجزائر



للأجيال القادمة كما اننا لن نحيد عن مطالبنا وهو الاعتراف والتعويض». وبالنسبة لذات الوزير فإن العلاقات الجزائرية الفرنسية «لن ترقى الى وضعها الطبيعي ما دام ملف الذاكرة بين الطرفين عالقا ولم يتم تسويته». كما أكد بان ما وقع للجزائر ابان الاستعمار الفرنسي اكثر مما فعلته النازية وبالنسبة لفرنسا وسنبقى نبغله تسقط بالتقادم ولن ننساها».



المحافظة على وحدتنا واستقرارنا» «مبزا ان الاختلاف «بيننا ممكن لكن ليس على حساب وحدة واستقلال وكرامة الجزائر». كما دعا ابناء الجزائر الى العلم والمعرفة وان يكونوا في مستوى تضحيات جيل الثورة. ولم يفوت وزير المجاهدين الفرصة، عشية ذكرى اندلاع الثورة، ليجدد التذكير باننا «لن ولم ننس ابدا ما فعلته فرنسا وسنبقى نبغله

دعا وزيرا المجاهدين والتربية الوطنية، الطيب زيتوني وعبد الحكيم بلعابد أمس الثلاثاء الاجيال الصاعدة الى الحفاظ على الجزائر - الجزائر - والحفاظ على الاخلاص لتضحيات الشهداء. وخلال حفل اقيم بثنائية العقيد لطفي بأولاد فايت (غرب الجزائر العاصمة) احياء للذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية ، حث الوزيران الاجيال الصاعدة على الحفاظ على الجزائر ووحدتها من خلال الاخلاص لقيم ومبادئ ثورة اول نوفمبر ولتضحيات الشهداء، مؤكدا ان الجزائر تستحق من اولادها الوفاء وتجنيبها المخاطر التي تحوم بها في هذه المرحلة.

وفي هذا المقام قال زيتوني بان المرحلة الصعبة التي تمر بها بلادنا تستدعي منا

في كلمة لرئيس الدولة قرأها نيابة عنه بلمهدي في افتتاح أسبوع القرآن الكريم بسطيف: أعظم مقاصد الشريعة حماية تماسك الوطن ووحدته



القرآن العظيم هي المحافظة على المصالح الحيوية، بتشجيع كل ما يساعد على تحقيقها، والتصدي لكل ما يفسدها، وأجل كل هذه المصالح تماسك الوطن ووحدته. وكان الوزير قد أشرف على افتتاح الأسبوع الوطني للقرآن الكريم، بقاعة المحاضرات بفندق شيراتون بمدينة سطيف، أمس، وهذا بحضور عدد كبير من العلماء والمشايخ وقرأ كتاب الله عز

القرآن العظيم هي المحافظة على المصالح الحيوية، بتشجيع كل ما يساعد على تحقيقها، والتصدي لكل ما يفسدها، وأجل كل هذه المصالح تماسك الوطن ووحدته.

وكان الوزير قد أشرف على افتتاح الأسبوع الوطني للقرآن الكريم، بقاعة المحاضرات بفندق شيراتون بمدينة سطيف، أمس، وهذا بحضور عدد كبير من العلماء والمشايخ وقرأ كتاب الله عز

المنتدى الجزائري - البريطاني للأمن الإلكتروني انطلاق أشغال الدورة الثانية بالجزائر العاصمة ■ حماية أمن مؤسسات الدول والمعطيات الشخصية

«تبادل الخبرة البريطانية في مجال مكافحة الجريمة المعلوماتية مع الطرف الجزائري، وتعزيز التعاون في هذا المجال الذي يخص عدة قطاعات، سواء كانت اقتصادية أو أمنية أو اجتماعية». بدورها، تطرقت رئيسة غرفة الأعمال الجزائرية- البريطانية، أولغا مايلاندا، إلى الوسائل التي من شأنها التصدي لأخطار وتهديدات الجريمة المعلوماتية على أمن الأفراد والمؤسسات في شتى الميادين، معتبرة أن تنظيم هذا المنتدى يعد سانحة لتبادل الخبرات بين الخبراء الجزائريين والبريطانيين بغية تكثيف التعاون وتعزيزه في هذا المجال.

أصبح يمس كل القطاعات والمجالات على المستوى المؤسسي وحتى الفردي، مشيرا إلى أن الفضاءات الإلكترونية والافتراضية «لها مميزات إلا أنها تحمل تحديات هامة يجب التصدي لها لحماية أمن مؤسسات الدول والمعطيات الشخصية وغيرها من الخدمات، لاسيما في الأوساط الشبابية وحتى الأطفال لكون الوسائل التكنولوجية أصبحت في متناول الجميع». وأضاف أنه يتعين على الدول «متابعة التطور التكنولوجي للوسائل الحديثة للإعلام والاتصال بكل حذر لمواجهة الجريمة المعلوماتية والإلكترونية التي تتطور هي كذلك بنفس الوتيرة»، معربا عن أمه له في

انطلقت أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة أشغال المنتدى الجزائري - البريطاني للأمن الإلكتروني في طبعته الثانية تحت شعار «مرونة الانترنت في اقتصاد رقمي». ويجمع المنتدى المقام بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد الطيف رحال» خبراء من الجزائر وبريطانيا في مجال الأمن الإلكتروني ومكافحة الجريمة المعلوماتية، حيث سيتم على مدار يومين تبادل التجارب والخبرات بهدف تعزيز التعاون وتكثيفه في هذا المجال. ولدى إشرافه على افتتاح المنتدى، أوضح المبعوث الاقتصادي للوزير الأول البريطاني، اللورد ريسي، أن «تسارع التقدم التكنولوجي وظهور الفضاء الإلكتروني

خلال تدخله في الدورة 4 للقمّة الاقتصادية العربية-الأوروبية، جلاب: الجزائر تدعو إلى تعزيز اتفاقيات الشراكة بأدوات جديدة لنقل الاستثمار

الكيانين وتحديد المجالات الرئيسية ذات الأولوية للتعاون المشترك مع مراعاة الأولويات والتحديات الإقليمية والعالمية.

الصغيرة والمتوسطة». كما أكد جلاب في كلمته «استعداد الجزائر الكامل للمساهمة في تعزيز الشراكة العربية-الأوروبية في مختلف المجالات، بناءً على رؤية تستند إلى اعتماد جميع الفرص المتاحة لكل الأطراف، وكل وسائل التعاون المتاحة، وبإلحاح للمساهمة في توسيع مجالات التعاون». وشدد على ضرورة أن يولي جميع الأطراف أهمية كبرى لعمل الهياكل المؤسسية للتعاون العربي الأوروبي «أكثر فعالية». من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تتمتع به الجزائر في إفريقيا «كبوابة آمنة للقارة وجسر يربط أوروبا بالعالم العربي والدول الإفريقية»، جعلها اليوم «عضوا رئيسيا في مشاريع التكامل الإقليمي والاندماج الاقتصادي».

وفي هذا السياق، ذكر جلاب بـ «الدفعة الجديدة» التي منحتها الجزائر لعلاقات التعاون الدولي وتعزيز افتتاحها من خلال التوقيع على منطقة التبادل الحر القاري الأفريقي المزمع دخولها حيز التنفيذ في يوليو 2020. استلزم هذا العمل التوسعي لفضائنا التجاري، صار لزاما علينا اليوم ضمان رؤية على المدى الطويل لأهدافنا التنموية مع الأخذ بعين الاعتبار واقع الانفتاح التجاري»، مضيفاً أن «تحديد التحديات لمواجهة العقبات المرتبطة بهذا النهج والاستفادة من الفرص التي يتيحها الانفتاح التجاري مع تنويع العرض والشركاء».

رئيسة مجلس الأعمال الجزائري - البريطاني: الجزائر بلد «جد آمن»

كما أوضحت رئيسة مجلس الأعمال الجزائري البريطاني أن التعاون بين البلدين متنوع، ويشمل عديد المجالات. وخلصت في الأخير إلى التأكيد: «أستطيع أن أقول لكم بأن تعاوننا بغاية الأهمية ونريد تطويره أكثر، معتبرة أن هذه العلاقة الثنائية لها «مستقبل واعد» سيتم من خلال تعزيز تطوير اللغة الإنجليزية بالجزائر والتكنولوجيا وقطاعي الصيدلة والبنا».

مستمرة، توجه للمؤسسات من أجل القدوم للاستثمار بالجزائر. كما أكدت في ذات السياق «إنني أطمئن رجال الأعمال البريطانيين في كل لقاءات بهم، أنه لا يوجد أي مشكل أمني بالجزائر». وفي معرض تطرقها للعلاقات الثنائية، أوضحت ميتلاند أن التعاون بين بريطانيا والجزائر صادق ومتين»، مذكرة بزيارات المبعوث الاقتصادي لرئيس الوزراء، التي بلغت ثلاثة إلى أربعة في السنة.

أكدت رئيسة مجلس الأعمال الجزائري البريطاني أولغا ميتلاند أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة أن الجزائر، بلد «جد آمن»، داعية رجال الأعمال البريطانيين للقدوم من أجل الاستثمار فيه. وأوضحت على هامش المنتدى الثاني الجزائري البريطاني حول الأمن الإلكتروني المنظم على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات قائلا: «أستطيع أن أؤكد لكم بأن الجزائر بلد جد آمن الآن»، مضيفة أن «دعوات

خلال إشرافه على تنصيب سنحصري مديرا عاما للإذاعة، رايحي:

السعي لضمان خدمة عمومية ترقى إلى مستوى تطلّعات المواطن



من جهته، أكد المدير العام الجديد للإذاعة الجزائرية عزيمه المضي قدما في درب الارتقاء بأداء وخدمة الإذاعة الجزائرية، وقال: «أعترم الاعتماد جيدا على هذه النوعية من الإطارات التي تزخر بها الإذاعة الجزائرية، والارتكاز على كل ما تم إنجازه الى حد الآن من حيث الرقمنة وتطوير الإذاعة الجزائرية بصفة عامة والإذاعات المحلية، وكل الملفات المطروحة».

شك أنّه ثمة ضرورة لرفع التحديات المطروحة وكسب رهانات الإصلاح المنشود من خلال تبني حكمة جادة في التسير، وكذا من أجل تعزيز وترقية مضامين البرامج الإذاعية، ومن خلال تبني خطاب متشيدا بالمجهودات المبذولة من طرف إطارات الإذاعة الجزائرية لضمان خدمة عمومية ترقى إلى مستوى تطلّعات المواطن، ومشددا على ضرورة رفع التحديات الراهنة الوطن خاصة في هذه الظروف التي تعرفها البلاد».

أشرف وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، وزير الثقافة بالنيابة، حسان رايحي هذا الثلاثاء بمقر الإذاعة الجزائرية على تنصيب جمال سنحصري مديرا عاما للإذاعة الوطنية خلفا للسيدة نصيرة شريد التي شغلت هذا المنصب بالنيابة منذ أفريل الماضي.

في كلمة القاهها الوزير أمام إطارات الإذاعة الجزائرية، أثنى على الجهود التي بذلتها شريد أثناء توليها المنصب وفي الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد متمنيا التوفيق للمدير العام الجديد، مشيدا بالمجهودات المبذولة من طرف إطارات الإذاعة الجزائرية لضمان خدمة عمومية ترقى إلى مستوى تطلّعات المواطن، ومشددا على ضرورة رفع التحديات الراهنة بما يخدم مصلحة الوطن.

وقال في هذا الخصوص: «لا

والبحث العلمي على دعم كيانات البحث التي سيتم إنشاؤها عبر مختلف المؤسسات العمومية لقطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي يمكنها من أداء مهامها المنوطة بها بكفاءة واقتدار، مبديا استعدادة لتوجيه وتأييد كل المحترفين في قطاعه للمساهمة في انتقاء مواضيع البحث ذات الصلة بالانشغالات الميدانية لمجالات العمل والتشغيل، وعصرنة منظومة الضمان الاجتماعي وتعزيز الخدمة العمومية.

وأعلن في ذات السياق عن تحديد بعض الإجراءات المحفّزة لإبداع براءات الاختراع القابلة للاستغلال، وتشجيع الباحثين الناشئين ووضعهم في مؤسسات صغيرة لتطوير منتجاتهم ذات القيمة المضافة.

من جهته المدير العام للبحث العلمي والتطور التكنولوجي حفيظ أوارق، أكد أنّ المشروع يساهم في تطوير إشكالية التشغيل والضمان الاجتماعي من خلال إدخال مفاهيم جديدة وتكنولوجيا حديثة تعنى بالدراسات الاجتماعية للمجتمع الجزائري ومتطلباته من ناحية التشغيل والضمان الاجتماعي، أي الدراسة الانثروبولوجية الاجتماعية للمساهمة في نموذج تتخذه الوزارة لتحقيق الانسجام الاجتماعي والمهني، ومن خلال إدخال تقنية جديدة لتسهيل العلاقة بين المواطن ووزارة العمل.

بموجب اتفاقية إطار بين قطاعي العمل والتعليم العالي

مخبران لتعزيز البحوث في قطاع العمل والضمان الاجتماعي خدمة للمواطن

أوراق: المشروع يسمح بإدخال تقنيات حديثة تسهل العلاقة بين المواطن والوزارة



وجامعة المدينة، وكذا مخبر التنمية المحلية المستدامة بهذه الجامعة لوضع المبادئ والأهداف الاستراتيجية والعلمية، وكيفية سير هذين المخبرين اللذين من شأنهما الرقي بمكانة البحث العلمي وتثمينه من أجل تقليص الفجوة بين المؤسسة الاقتصادية والبحث العلمي.

وفي هذا الصدد، شدّد هدام على استغلال المورد البشري في القطاع الاقتصادي والمؤسسات العمومية بصفة خاصة لجعله رهانا لاكتساب المعارف والتكنولوجيات لخدمة المواطن، وتطوير العلاقة بين الجامعة والبيئة الخارجية سواء على مستوى منظومة التعليم التي هي محل تحسّن مستمر بدعمها لسوق العمل بأصعب الشهادات العليا أو على مستوى النظام الوطني للبحث، الذي تخطى مراحل كبيرة في طريقه إلى بناء علمية، مؤكدا عزم قطاع التعليم العالي

أكد كل من وزير العمل التشغيل والضمان الاجتماعي تيجاني حسان هدام والتعليم العالي والبحث العلمي الطيب بوزيد، أمس، أهمية تعزيز البحث العلمي وتثمين نتائج المعرفة المحصلة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وإزالة كل العوائق التي تواجه فرق البحث، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية لإنشاء مخبرين مشتركين لضمان نشر المعرفة العلمية، وتحويل صناعة المعرفة إلى عالم الاستخدام والإنتاج.

خالدة بن تربي

أفاد هدام خلال إشرافه رفقة الطيب بوزيد، أمس، على افتتاح ورشة العمل القطاعية المشتركة «البحث العلمي للنهوض بتنمية مجالات العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي»، أن الحدث يعد بداية لإرساء منظومة بحثية تستجيب لمنظومة وطنية في إطار نظام تعاوني بين القطاعين بوابك التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها البلاد وتطلعات المواطنين.

وعرفت الورشة توقيع اتفاقية بين المعهد الوطني للعمل ومدرسة الدراسات العليا التجارية بالقلية وبين المدرسة العليا للضمان الاجتماعي

أكد أنّ الجزائر قطعت أشواطا لاستعادة مكانتها

بلخير: تعزيز الاتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية



والتعليم المهنيين ومؤسسات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة «كناك»، ومركز الريم التقني، والمؤسسة الوطنية لصناعة الأجهزة المنزلية، كما تمّ رفع التجميد عن المعهد المتخصص للتكوين المهني بعين وسارة.

وسيتعرّز قطاع التكوين المهني بالتجهيز الخاص بالطاقة الشمسية بمركز الشهيد هادي بوجمعة بحرارة والمعهد الوطني المتخصص لتكوين المهني المجاهد «تريكي خالد» ومركز التكوين المهني والتنمية بقططار، وتجهيز مسير أشغال عمومية وطبي

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، دادة موسى بلخير، أمس بولاية الجلفة، على إمضاء بروتوكول بين مديرية التكوين المهني وإذاعة الجلفة، في مجال السعي البصري.

الجلفة: موسى بوغراب

أبرز بلخير في كلمة القاهها بالمناسبة أنّ نظام التكوين والتعليم المهنيين ببلادنا قطع أشواطا معتبرة من أجل إستعادة مكانته، وقام الوزير بعد ذلك

بالنسبة لحصص «سي كا دي / اس كا دي»، تمازيرت توضّح:

حالة «رونو» الجزائر لا تمثل مشكلا خاصا



كما ذكرت بأن الدولة مساهمة في حدود 51 ٪ في هذه المؤسسة، مؤكّدة أنّ جلسة عمل قد عقدت مؤخرا جمعت بين ممثلي الوزارة وممثلي رونو الجزائر، تم التطرق

أكدت وزيرة الصناعة و المناجم جميلة تامازيرت، أمس، بالجزائر العاصمة أن حالة مؤسسة تركيب السيارات رونو الجزائر «لا تمثل مشكلا خاصا» بالنسبة لكيفيات حصص مجمعو

وأوضحت الوزيرة خلال ندوة صحفية على هامش حفل التوقيع على اتفاقية بين المجمعين العموميين سونلغاز وإيميتال، أنّ «رونو لا تمثل مشكلا خاصا حيث أنّ الملف مطابق جدا».

في إطار مناقشة تدابير مشروع قانون المالية لـ 2020، بلجود:

اقترح تخصيص 280 مليار دج لإنجاز برامج سكنية

الحظيرة الوطنية للسكن قدّرت بأكثر من 9.6 ملايين وحدة نهاية 2018



التهنية لمختلف الاقطاب الحضرية.

كما خصّص مبلغ 340 مليون دج كضطر ثان لعصرنة الإدارة في القطاع (ربط شبكة الاتصال بالشبكة الوطنية لوزارة الداخلية واقتناء أجهزة الاعلام الاتي للقطاع واقتناء برامج المعلوماتية والرقمنة).

من جهة أخرى، كشف الوزير أنّ الحظيرة الوطنية للسكن تتكون من 9.600.969 وحدة سكنية تم إحصاؤها نهاية 2018.

وبهذا، فإن نسبة شغل المسكن

الاستثمار العمومي، أوضح أنها تقدر بـ 5 ، 367 مليار دج، مضيفا انه برنامج «محترم يضمن سيرا معقولا وعاديا للبرنامج المسطر للسنة القادمة».

وتنوّع هذه الاعتمادات على حساب التخصيص الخاص بالصندوق الوطني للسكن بمبلغ 75 ، 60 مليار دج

منه 40 مليار دج لإعانات للسكن الريفي و9 مليار دج للسكن بالإيجار وتهيئة سكّانات برنامج الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (كتاب- بنك).

و8 ، 2 مليار دج للسكن الترقوي المدعم إضافة إلى اقساط مالية لتغطية الالتزامات السابقة للسلطات العمومية بمبلغ 9 ، 8 مليار دج.

وتتقدر ميزانية للمدينة الجديدة بالسكن، في إطار مشروع القانون، بـ



البلاد لضمان الأمن الطاقوي على المدى الطويل وتأمين الموارد الضرورية للنمو الاقتصادي والاجتماعي».

كما يصبو مشروع القانون، حسيه، إلى تلبية احتياجات السوق الوطنية على المدى الطويل ضمن سياق نمو متسارع للاستهلاك الوطني للغاز والمنتجات البترولية، وكذا الحفاظ على حصص سوناطراك في السوق الدولية من خلال زيادة انتاجها.

ويهدف نص مشروع القانون كذلك إلى اقتسام المخاطر الناجمة عن الاستكشاف مع شركاء يملكون قدرات تكنولوجية ومالية، وتعزيز مكانة سوناطراك بفضلها فاعلا أساسيا في نشاطات المنبع البترولي وتحويل المحروقات، وكذا تحسين ظروف الاستثمار خصوصا في الجانب القانوني والمؤسساتي والجبائي.

وأضاف الوزير، خلال عرضه لمشروع القانون المنظم لنشاطات المحروقات أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط للمجلس الشعبي الوطني بحضور وزير العلاقات مع البرلمان، فتحي خويل، أنّ هناك عدة عوامل «تحتّم علينا تكيف قانون المحروقات مع ما هو معمول به عالميا»، أبرزها الارتفاع الكبير للطلب الداخلي على الغاز والمنتجات البترولية، مشيرا إلى أنّ هذه الزيادة تجاوزت 7 بالمائة سنويا، ممّا يجعل منها نسبة جد عالية مقارنة مع النسب المسجلة دوليا.

وسيترتّب عن هذه الوضعية حتما، حسب الوزير، «عجز هيكلتي في أفق 2020-2030 بين العرض والطلب في السوق الوطنية»، مضيفا أنّ «هذه الوضعية ستؤثر حتما على التزاماتنا تجاه الزبائن الأجانب فيما يخص عقود تصدير الغاز التي سيتم تجديد أهمها في 2019 و2020».

وعليه، يتابع عرقاب، انطلاقا من هذه المعايينة، فإن مشروع القانون المنظم لنشاطات المحروقات يهدف الى تحسين ظروف الاستثمار في الجانب القانوني والجبائي بغية «تشجيع وتعزيز الشراكة بهدف زيادة جهود الاستكشاف وزيادة احتياطات

كشف وزير الطاقة، محمد عرقاب، أمس، بالجزائر، عن استنفاد حوالي 60 بالمائة من الاحتياطات الأولية من المحروقات من جراء ارتفاع الاستهلاك المحلي والتصدير.

الواحد بالجزائر تقدر بـ 49 ، 4، وهي النسبة التي ينتظر أن تتراجع أكثر بالنظر لحجم البرنامج السكني المتبقي انجازه، والمقدر بـ 1 ، 1 مليون سكن في مختلف الصيغ، حسب ما أوضحه الوزير خلال اجتماع مع لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، وأكد الوزير أمام أعضاء اللجنة أنّ سنة 2020 ستكون «سنة الاستلام المكثف لمختلف الوحدات السكنية والتجهيزات العمومية المرافقة لها بالنظر لحجم البرامج قيد الانجاز».

وبخصوص البرنامج الجاري للسكن، والذي خصص له غلاف مالي بـ 1.912 مليار دج، أوضح أنه يتوزع على تهيئة المدن الجديدة بـ 207 مليار دج والسكن بـ 1015 مليار دج والتجهيزات العمومية بـ 155 مليار دج والتهيئة والتعمير بـ 530 مليار دج، وكذا الإدارة والاعلام بمبلغ 5 مليار دج.

عرقاب أمام لجنة الشؤون الاقتصادية :

استنفاد حوالي 60 ٪ من الاحتياطات الأولية للبلاد

سابقة خطيرة

سعيد بن عباد

سابقة خطيرة تحمل تداعيات سلبية على استقرار المؤسسات، التي تستمد سلطاتها من الدستور مثل السلطة القضائية، التي تمر حاليا بأزمة نتيجة اللجوء مباشرة إلى خيار الإضراب، في وقت يتطلع فيه المجتمع إلى العدالة والإنصاف من بؤابة قضاء نزيه واحترافي وشفاف، يضمن استرجاع الحقوق وحمايتها في وقت يرتفع فيه سقف متطلبات المواطنة في ظل دولة الحق والقانون.

ما هو المزعج في الحركة التي سطرها المجلس الأعلى للقضاء (بغض النظر عن النقاش الدائر حوله في انتظار الإصلاحات القادمة)، بينما العملية تدرج في إطار تنشيط المنظومة القضائية وكسر مراكز النفوذ فيها؟ علما أن هناك آليات للاحتجاج المنظم والمسؤول وإجراءات لتدارك أي أمر ذي صلة قد يحتاج إلى تصحيح أو تكفل، وهي ليست عملية جديدة وإنما من تقاليد المنظومة القضائية منذ عشرات السنين التنقل بين مرافقتها، كون مهنة القاضي مهنة متاعب وتتطلب تضحيات وتحمل وعطاء. انطباع سيء زاد من تراجع صورة القضاء في بلادنا لدى الرأي العام، بينما يعتبر القاضي على كافة المستويات طوق النجاة الذي يلجأ إليه المواطن طلبا لحقوقه، في ظل تراجع مؤشر العدل وحاجة القضاء إلى الانعواء بسرعة إلى أداء مهني مطابق للمعايير الدولية، تبرز فيه العدالة كقيمة تجسد قوة الحق في مواجهة نفوذ القوة، أكثر من كونها سلطة تمارس عبر وظيفة يطبع عليها الروتين، وينجم عن بقاء صاحبها في موقع لسنوات طويلة حالة ريبة وشك وفقدان للمصداقية، ومن ثمة ضرورة التغيير. إن تحقيق السلطة القضائية بالمفهوم السليم في الميدان يتطلب إدراك من يحملون تلك الصفة بكل ما يتصل بها مسؤولية لمدى التحولات الجوهرية التي تواجهها البلاد، وتلعب فيها العدالة من حيث المبدأ دورا رياديا في إرسائها وتكريسها وتجسيديها في المجتمع، من خلال إعطاء المثال الواضح في الالتزام والقانون، والحرص على الحوار بعيدا عن ممارسات تهز كيان العدالة، التي يفترض أن تكون الضامن الأول للمواطنة. سلك القضاء مثل باقي الأسلاك له وعليه، وبالنظر للخصوصيات التي يتمتع بها بفعل الصلاحيات المخولة له، والصورة التي ترسم في المخيلة عن القاضي لدى المواطن، تضع المنتسبين لهذا القطاع في واجهة المشهد، وقد زاد تورط البعض في الفساد بمختلف أشكاله من الإساءة لتلك الصورة النمطية، وإن كان من الصعب ترميمها اليوم، إلا إذا أعطى أصحابها المثل النوعي في تسويق صورة راقية تعكس كل تلك القيم والفضائل للقاضي النزيه.

بلا شك يتوفر القضاء في مختلف المواقع على موارد بشرية لها من الكفاءة والاستقامة، وهناك قضاة من بين هذه الفئة المؤمنة بالعدل والقانون عانت في زمن العصابة، غير أنه لا يوجد مبرز موضوعي لانتهاج موقف يرهن قطاعا حساسا بحجم وثقل القضاء، الذي من البديهي أن يتحمل المنتسب إليه مهما كان مركزه تبعات المهنة وخصوصيتها، ومنها التنقل بين المواقع على امتداد الجغرافيا الوطنية.

في هذه اللحظة الفارقة، لقطاع يحظى باهتمام وترقب المواطنين خاصة الذين لديهم قضايا عالقة وينتظرون الإسراع في معالجتها وفقا لقواعد العدل والقانون، تعود بالضرورة صور أولئك القضاة من النساء والرجال، الذين أفنوا مسارهم المهني لعشرات السنين في العطاء، حيثما دعاهم الواجب متحدّين المسافات وبعدهم عن ذويهم وحتى الجغرافيا والمحيط، ولعلّ من يستحقون العرفان أكثر في هذا المقام، أولئك الذين بقوا أوفياء ومخلصين لمهنة القضاء خلال عشيرة الإرهاب، دون أن يتخلوا عن مواقفهم رغم شدة الظروف ومخاطرها آنذاك، وقد سقط منهم العديد دون أن يحظوا ولو بتكريم مناسب يترك أثرا طيبا في نفوس عائلاتهم وذويهم.

الطلّبة وجموع المواطنين في مسيرات الثلاثاء علينا الانتقال إلى مرحلة جديدة تضمن استقرار البلاد

ورفع المتظاهرون الأعلام الوطنية وصورا لشهداء الثورة التحريرية وردّدوا الأناشيد الوطنية، حاملين لافتات تدعو إلى احترام سيادة الشعب وأخرى تنذّر بمشروع قانون المحروقات «لا لقانون رهن البلاد والعباد الأحرار»، «الجزائر ماشي للبيع»، «الشعب رافض لقانون المحروقات الجديد»، «السلطة للشعب».

وتأتي مسيرة الطلبة 36 في وقت ينتظر الراغبون في دخول قصر المرامية، وخوض مضمار الرئاسيات في 12 ديسمبر المقبل إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن قائمة النهائية للمرشحين من أجل الانطلاق في الحملة الانتخابية.

وإن ردّد العديد الهتاف بشعار «لن نتوقف – كل يوم مسيرة»، إلا أنّ الكثيرون وفي حديثهم مع «الشعب» يرونه بالأمر غير المنطقي، حيث لا يمكن أن يستمر الوضع في البلاد حسبهم على ما هو عليه، فعلينا يقول الكثيرون الانتقال الى مرحلة جديدة تضمن استقرار البلاد من خلال الذهاب لاختيار الرجل الأنسب لقيادة الوطن وفق طموحات الشعب الجزائري، غير أنّ ذلك يتوجّب أن يكون وفق ضمانات تحرص على شفافية الانتخابات.

يوصل الطلّبة رفقة المواطنين لثلاثاء 36 على التوالي، مظاهراتهم الأسبوعية السلمية، الحراك الشعبي الذي انطلق في 22 فيفري الماضي يتصدّرها إطلاق سراح كل المعتقلين .

العاصمة : آسيا مني

سار المتظاهرون، أمس، في هدوء عبر المسار المعتاد حيث جابوا الشوارع الرئيسية للعاصمة انطلاقا من ساحة الشهداء حيث كانت الساعة تشير إلى تمام 11 صباحا، مروراً بساحة الأمير عبد القادر، شارع العربي بن مهيدي، العقيد عميروش، ساحة مورييس أودان، ليتجمّعوا كما جرت العادة بساحة البريد المركزي، وذلك وسط حضور أمني مكثّف، غير أنّه لم يتم تسجيل اعتقالات أو مشادة تذكّر.

وردّد الطلبة والمواطنون الذين يحسبون على فئة النخبة، والذين اعتادوا على المشاركة كل يوم ثلاثاء كأحرار لهم نفس المبادئ ووجهات التّظر، عدة شعارات مطالبة بتجسيد جزائر العزّة والكرامة، كما رفع المتظاهرون شعارات تطالب بإطلاق سراح معتقلي الحراك، خاصة الطلبة منهم حيث قاموا بحمل صور ضخمة لهم.

في تصريح لـ «الشعب»، علي ذراع:

الطّعون تكون أمام المجلس الدّستوري والرد عليها في غضون 3 أيام

الإعلان عن قائمة المترشّحين بداية الأسبوع

تواصل النّجنتان التّقنية والقانونية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، دراسة ملفات الراغبين في الترشح بعد مرور أسبوع كامل على إيداع أول ملف واستنادا إلى المكلف بالإعلام على مستواها علي ذراع، فإنّها ستنتهي من عملها وسيتم الإعلان عن النّتائج النهائية بين 2 و3 نوفمبر الداخل، على أن يفسح المجال أمام الطعون لدى المجلس الدستوري والرد عليها في غضون 3 أيام على الأكثر .



بعد عدم تمكّنهم من جمع 50 ألف توقيع. وبمجرد الإعلان عن قائمة المرشحين، واستنفاد آجال إيداع الطّعون لدى المجلس الدّستوري، المحدّدة بثلاث أيام، فإنّ المرشّحين سيتوقّفون عن خرجاتهم عبر وسائل الإعلام، إلى غاية انطلاق الحملة الانتخابية، التي ستكون محل متابعة ومراقبة من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، علما أنّ رئيسها محمد شرفي كان قد أوضح في إحدى ندواته الصحفيّة، بأنّ الراغبين في الترشح لا يقع عليهم أي لوم إذا ما أدلوا بحوارات، أو شارك ممثلين عن الأحزاب التي تخوض سياق الرئاسيات في حصص إذاعية أو تلفزيونية، كونهم لم يحوزوا بعد على صفة المرشح، والأمر يتعلق فقط براغبين في الترشح.

يقع عليهم الاختيار، من بين 22 راغبا في الترشح تمكّنوا تدرسان الملفات وتعمل دون انقطاع حرصا على استكمال العملية في أقرب الآجال، ومنحها صفة المرشح للمشاركين الذين

بحضور ممثّلة وزير العدل فريدة بن يحي

تنصيب رئيس المحكمة الإدارية لبومرداس ومحافظ الدولة

جرت، أمس، مراسم التنصيب الرسمي لرئيس المحكمة الإدارية لبومرداس صليحة عواق خلفا للرئيس السابق فاطمة الزهراء لعوش المعينة على رأس المحكمة الإدارية لولاية تيزي وزو بحضور ممثلة وزير العدل حافظ الأختام ووالي الولاية والسلطات المحلية، وهذا في إطار الحركة التي أجراها مؤخرا رئيس الدولة عبد القادر بن صالح ومست كذلك محافظي الدولة طبقا لأحكام المادة 92 من الدستور والمادة 43 من القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء .



المخططات من البرامج الوطنية»، وأبرزت بن منصور بأن «وزير العدل حافظ الأختام يؤكد للسادة القضاة رؤساء الجهات القضائية، ولكل أسرة العدالة على ضرورة العمل والإجتهاد وبذل قصارى جهودهم لفرض سلطان القانون». وللإشارة، فإنّ كميلية قهواجي شغلت منصب مستشارة بالمحكمة الإدارية بسبدي بلعباس، قبل أن يتم ترقيتها كمحافظ الدولة بالمحكمة الإدارية بعين تموشنت خلفا لمصطفى عنصر.

الحركة التي أجراها مؤخرا رئيس الدولة في سلك رؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية.

وقد أشرفت على مراسم التنصيب رئيسة قسم بمجلس الدولة حفيظة بن منصور ممثلة عن وزير العدل حافظ الأختام، والتي ذكرت بأنّ «هذه الحركة يجري بها العمل في المناصب النوعية داخل قطاع العدالة شأنها شأن جميع مؤسسات الدولة التي تقع على عاتقها مسؤولية تجسيد

النّساء المغاربيات رائدات في مجالي البيئة والفلاحة

15 مشروعا بقيمة 7 ملايين أورو لتحقيق تنمية مستدامة

البيئة في «جي إي زاد»، من هذه الورشة تقييمية لاختتام هذا المشروع الجهوي الذي ضم الجزائر، المغرب وتونس وهو مشروع خاص موجه إلى النساء، شمل عدة قطاعات: الفلاحة، المياه والبيئة من خلال

رسكلة النفايات وكذلك التغيرات المناخية. وقال أن 15 مشروعا التي أثبتت من خلالها المرأة المغاربية والجزائرية على الأخص لم تكن المبالغ التي وجهت إليه معتبرة، حيث بلغت قيمتها 7 مليون أورو، لكن تأثيرهم كان كبيرا، حيث أظهرت قدرة المرأة وطاقاتها الكبيرة في الإبداع والتنمية. وقد فاقت النّتائج في هذا اللقاء التقييمي كل التوقعات.

وقد حضر اللقاء سفيرة ألمانيا بالجزائر اولريك كنوز، التي أكدت على ضرورة تساوي الفرص بين الجنسين في مجال التنمية، منوهة بالجهود التي تبذلها النساء المغاربيات من خلال ما شاهدته في المعرض من منتوجات، واعتبرت أن المرأة المغاربية استطاعت أن تثبت ذاتها وتحقّق مشروعها.

النباتية، إنتاج العسل، وصناعة مواد تجميل من أصل نباتي طبيعي، حسب المنتوجات التي عرضنها في بهو الفندق.

وأكدت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي في الكلمة التي ألقته بالمناسبة، وكذا من خلال تصريح لها للصحافة على هامش، على ضرورة إدماج المرأة في كل البرامج الإنمائية وبرامج التنمية المستدامة لأنها تعتبر الحلقة الهامة في سلسلة التنمية.

وأضافت في سياق متصل، أن المرأة أصبحت في صلب التنمية المستدامة، ومن خلال برامج الشراكة الألمانية للانتماء «جي إي زاد» «طورنا 3 برامج مهمة جدا ممّست النساء الماكثات في البيت تمكّنهن من استغلال كل النظم البيئية، وهذا ما مكّن المرأة من تحقيق استقلالية اقتصادية لها، وتحسن حياتها» كما شملت هذه البرامج تحسيس المرأة بالتغيرات المناخية لتحسس بدورها عائلتها. ومن جهته، اعتبر احمد فكاييري مدير مشاريع

بومرداس : ز - كمال

عرفت الحركة أيضا تنصيب قايدي سعيد المستشار السابق بالمحكمة الإدارية لولاية الشلف كمحافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية لولاية بومرداس بإشراف رئيس مجلس الدولة فريدة بن يحيى، التي أكدت في كلمتها بالمناسبة «أنّ الحركة التي عرفتها المحاكم الإدارية يجري العمل بها في المناصب النوعية بقرار من وزير العدل».

وأضافت في هذا الخصوص «أن وزير العدل حثّ رؤساء المحاكم الإدارية على ضرورة العمل والاجتهاد وبذل قصارى جهدهم من أجل فرض سلطان القانون وتطبيقه بكل صرامة ونزاهة وإخلاص، مع الحرص في هذه الظروف بالذات التي تمر بها البلاد «على استقلالية القضاء وضمان أخلاقيات المهنة».

....ومحافظ الدّولة لدى المحكمة الإدارية لعين تموشنت

كما تمّ، أمس، تنصيب كميلية قهواجي محافظا للدولة بالمحكمة الإدارية لعين تموشنت في إطار

15 مشروعا بقيمة 7 ملايين أورو، بمعدل 300 ألف إلى 400 ألف أورو لكل مشروع، أبدعت من خلالها المرأة الجزائرية ونظيراتها التونسية والمغربية بنشاطات في قطاعات البيئة والفلاحة والمياه، وتم الاعتراف لهنّ بالقدرة على المساهمة بقوة في مجال التنمية المستدامة .

حياة - ك

اختتمت، أمس، بفندق فريدي ليلي أشغال الورشة الجهوية حول «ترقية دور النساء في المغرب العربي»، وقد شمل برنامج التكوين الذي تم بشراكة ألمانية، من خلال برنامج «جي إي زاد»، 15 مشروعا لاقى اهتمام وتقدير هذا الأخير، الذي اعترف بقوة المرأة المغاربية والجزائرية بالخصوص في مجال الإبداع والنشاطات ذات العلاقة بالبعد البيئي، على غرار الفلاحة، حيث اهتمت بنشاط استخلاص الزيوت

العملية مسّت 415 ملف بعين الدفلى انتعاش التحصيل الضريبي بعد محاربة التهرّب الجبائي

تعتمد على مداخل الجباية لتسيير شأنها التعموي والقيام بالخدمات لتحسين متطلبات التعموي وتلبية إحتياجات السكان بالبلديات الحضرية الكبرى والريفية على حد سواء. هذه الوضعية والإجراءات التي اتّخذتها السلطات الولائية مكّنت من تحصيل سنوي مقبول استفادت منه حصة الولاية والبلديات وميزانية الدولة والصندوق المشترك للجماعات المحلية، وهي آليات لدعم التنمية المحلية بالولاية التي عرفت نموا في مختلف القطاعات الاجتماعية والإقتصادية. وبخصوص معالجة الملفات ضمن الأطر القانونية للجهات التي سجلت تهربا جبايا، فإن اللجنة الولائية للطن قد استقبلت 67 ملفا تم الفصل في 59 ملفا، ولم يبق سوى 8 ملفات. أما القضايا المطروحة أمام العدالة فقد وصلت إلى حد 40 ملفا، تشير مصالح المعنية من خلال تقريرها السنوي.

باسم الشهيد بخضرة بن شميصة المدعو زروق تسمية مقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتيارت



من عملية تركيب السكة الحديدية بالجهة الخاصة بتراب ولاية سعيدة. وأضاف المتحدث أنّه يتوقع دخول الخط حيز الخدمة خلال سنة 2020، كما تمّ تزويدها بأحدث أنظمة الإشارات والاتصالات شأنه شأن خط نفس النظام وهو من أحدث التقنيات الموجودة حاليا إضافة إلى نظام الإشارة لتنظيم القطارات.

وأشار محمد ديب أن خط سعيدة - تيارت يمتد على مسافة 154 كلم، وهو خط جديد للهضاب العليا يمتد من الغرب إلى الشرق مرورا بتيارت إلى غاية عين توتة والمسيلة، وإلى سعيدة يمر عبر محطتي المسافرين تيارت وفردنة وعين كرمس إلى محطة البضائع بسبيدي معمر بسعيدة.

يسبب مادة الأميونت الخطيرة معاناة التلاميذ وأولياهم تتصاعد بتلمسان

أحد المعلمين في تصريح لـ «الشعب». ومن جهتها متوسطة الإمام مالك ابن أنس بشتوان لا يزال الطاقم الإداري والتربوي يعاني الويلات من عدم تشييد جدار مرتفع يحول دون صعود الغريباء وعرقلة السير الحسن لعملية التعلم، وبلدية السواحلية لا تزال متوسطة السايح ميسوم في وضع كارثي بسبب تواجد مادة الأميونت رغم الوعود المتكررة بإزالة هذه المادة الخطيرة على صحة التلاميذ وأساتذتهم. ويطلب أولياء تلاميذ هذه المؤسسات التربوية وأساتذة وعمال مهنيين وإداريين من مديرية التربية لولاية تلمسان، وبمعية رؤساء البلديات بضرورة التسريع في حل جملة المطالب التي تدخل في الصالح العام وتسهيل التحصيل العلمي للتلاميذ، وتوفير جو وظروف ملائمة لممارسة مهنة التدريس بالنسبة للأساتذة.

تمكّنت المصالح الولائية الخاصة بالمراقبة ومحاربة التهرب الجبائي بعين الدفلى، من معالجة 415 ملف على مستوى المصالح المختصة بمراقبة الحسابات وانتقال الملكية العقارية، مما جعلها تحصل الحقوق المفروضة حسب مصالح الضرائب بالولاية.

عين الدفلى: و - ي - أعريبي
تحقيق هذه القفزة في محاربة التهرب الجبائي بالمقارنة مع السنة المنصرمة، مكّن من تحصيل المستحقات المفروضة على أصحابها وذلك من خلال معالجة 415 ملف حسب نص التقرير الصادر عن مديرية الضرائب الموجود بحوزتنا. وبحسب المتابعين للملف، فإن التعليمات الصارمة التي وجهها الوالي للجهات المعنية والمصالح المختصة بما فيها البلديات التي

أشرف القائد الجهوي لقيادة الدرك الوطني بوهـران العميد تريكي محمد، أمس، على مراسيم تسمية مقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني باسم الشهيد بخضرة بن شميصة المدعو زروق.

تيارت: ع - عمارة

خلال كلمته ترحم القائد الجهوي على أرواح الشهداء الأبرار قال: إن تسمية المقر باسم الشهيد بخضرة هو تشريفا لنا ممّا يحفز على بذل مجهودات أكثر، والعمل بجدية على تجسيد رسالة الشهداء الذين ضحّوا بأغلى ما يملكون من أجل استرداد الحرية والكرامة، جاءت تسمية مقرات الدرك الوطني بأسماء شهداء ومجاهدين تكريسا وتفيذا لأوامر القيادة العليا للدرك الوطني.

أما قائد المجموعة الإقليمية الدرك الوطني المقدم رابع كرمي بتيارت، قال إن تشريف مقر المجموعة بتيارت باسم شهيد ولاسيما من المنطقة هو تجسيد لوصايا الشهداء، ويعتبر الشهيد بخضرة بنشميصة من مواليد 1917 بمنطقة سي عبد الغني بالمنطقة السابعة بالولاية الخامسة تاريخيا، وقد عانى المستعمر شجاعة ومقاومة الشهيد البطل، الذي استشهد رفقة 8 شهداء اثر

تعاين بعض المؤسسات التربوية داخل النسيج الحضري وخارجه بولاية تلمسان من التهميش، وعدم الارتقاء بتوفير أجواء عمل مناسبة للطاقم التربوي التي من خلالها ينعكس أداء المردود على التحصيل العلمي للتلاميذ.

تلمسان: بكاي عمر

رصدت «الشعب» جملة من النقائص، حيث أكد لنا أولياء التلاميذ بمدى رستي صماش محمد بقرية أولاد صالغ ببلدية عين نحالة بضرورة التسريع في ترميم الأقسام، وذلك من أجل تجنب التلاميذ الدراسة بالمناوئة، وفي الجهة المقابلة مدرسة ابن سينا ببلدية شتوان شكوا حالها إزاء إهتراء بعض أسقف وجدران الأقسام، إضافة إلى شح في الوسائل البيداغوجية، حسبما كشف عنه

انعدام النظافة، الاكتظاظ ونقص في التّجهيزات الطبية لجنة الصّحة تقف على التّجاوزات بالمستشفى الجامعي بسبيدي بلعباس



أفاد بيان المكتب الولائي للنقابة والذي تحضّلت «الشعب» على نسخة منه أنّ طلبة الشبه الطبيين تفاجأوا لقرار رئيس مصلحة الأشعة بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، والذي رفض إجراء الطلبة لتربصاتهم على مستوى المصلحة المذكورة، مؤكدين أن مثل هذه التصرفات اللامسؤولة لا تخدم المصلحة العامة وتقف عائقا أمام عملية تكوين شبه الطبيين والرفي بمستواهم باعتبارهم الركيزة الأساسية في المنظومة الصحية، كما طالبوا في الوقت ذاته بتدخل الوصاية لإيقاف ما أسموهـا بالمهازل، خاصة وأن المصلحة تعد مرفقا عموميا تحكمه أنظمة وقوانين يجب على الجميع احترامها، وأضاف البيان أنّ الطلبة سيجأون لوقفه إحتجاجية في حال عدم تسوية الوضع.

نقابة شبه الطبي تندّد بمنع الطلّبة من إجراء تربصاتهم داخل مصلحة الأشعة

ندّد المكتب الولائي للنقابة الجزائرية لشبه الطبيين بولاية سبيدي بلعباس، بما أسماه بالتصرفات اللامسؤولة لرئيس مصلحة الأشعة بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني بعد رفضه إجراء تربّصات لطلّبة الشبه الطبي في تخصص مشغل أجهزة الأشعة .

والي تبسة يحدّد مهلة أسبوع لإنجاز الحصّة المتبقّيّة إعداد دفتر الشروط لإنجاز ماتبقى من المحطة البريّة

دعا عطا الله مولاتي، والي تبسة، خلال اجتماع تنسيقي أولي مع مدير النقل بالولاية، إلى وضع المصلحة العامة للمواطن فوق كلّ اعتبار وتطبيق القانون على المخالفين، وحدد مهلة أسبوع لإعداد دفتر الشروط لإنجاز الحصّة المتبقّيّة من المشروع على مستوى المحطة البريّة الرئيسيّة «ايت احمد» بعاصمة الولاية، وضمان المراقبة اليومية من طرف مصالح القطاع، وتشثيت كاميرات مراقبة بمحيطها لضمان أمن وسلامة المسافرين، والحرص على تحسين الخدمات، وتوفير الأمن، من أجل الوصول إلى خدمة عمومية ذات جودة في إطار الحرص على راحة المسافرين .

تبسة: خالد - ع
شدّد الوالي على ضرورة إيجاد الحلول العمليّة وتغليب لغة الحوار مع الناقلين من مستعملي خطيّ سيّارات الأجرة ما بين البلديّات وما بين الولايات، والحافلات من مستعملي الخطوط الداخليّة أو ممثليهم، والالتزام بالدّخول إلى المحطة البريّة الرئيسيّة بطرق قسنطينة، والانطلاق منها إلى مختلف الخطوط المرتبطة بها، وفق ما تقتضيه المصلحة العامة، وإبقاء الإجراءات الرديّة كحلّ أخير في حال عدم الامتثال للقانون، كما أوصى مولاتي بالتنسيق الايجابي بين جميع القطاعات والمصالح المعنية، وعدم الفصل بين مخطّطي النّقل والمرور في البرامج البلديّة.

الاجتماع التنسيقي الأولي جمع الوالي

أشرف عليها المدير العام لديوان التّرقية ترقب توزيع 800 وحدة سكنية بالبويرة

كما سيتم توزيع 130 مسكنا تساهميا بعاصمة الولاية، وكذا 30 سكن بلدية عين العلوي، وبما أن ولاية البويرة ذات طابع ريفي وتتنصف من بين الولايات الرائدة في تطبيق برامج البناء الريفي ، لذا سيتم توزيع عدة حصص من هذا البرنامج على سكان القرى لمختلف بلديات الولاية. للإشارة، فإنّه تمّ توزيع ما لا يقل عن 8000 وحدة سكنية خلال هذه السنة بمختلف الصيغ، من جهته أكد الرئيس المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري أنّه سيتم ترسيم 143 عامل

خلفا لزواوي إلياس الذي أنهيت مهامه تعيين عيسى مخالفية مديرا جديدا للوكالة العقارية ببرج بوعريريج

منح أي تجزّئات عقارية جديدة عدا التي تندرج ضمن برامج السكن العمومي الإيجاري أو الترفوي الحر أو المدعم، وكذا للمؤسسات ذات الطابع العمومي. كما تمّ مناقشة وضعية المشاريع الحالية للمؤسسة خصوصا برامج السكن في صيغة الترفوي المدعم التي تشرف

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

وقفت لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة التابعة للمجلس الشعبي الولائي بسبيدي بلعباس على جملة من النقائص التي تشوب الخدمات الصحية داخل المستشفى الجامعي عبد القادر حساني، حيث حمل تقرير اللجنة عدة تجاوزات تمّ تقييدها بعد معاينة 7 مصالح طبية .

سبيدي بلعباس: غ - شعـدو

وصفت اللّجنة الأوضاع داخل مصالح المركز الجامعي الاستشفائي بالكارثية بعد أن سجّلت عديد النقائص والتجاوزات على مستوى سبعة مصالح طبية كانت محل الزيارة، خاصة ما تعلق بالنظافة والتي أكّدت اللّجنة انعدامها بكل المصالح لاسيما دورات المياه. كما وقفت على افتقار مصلحة أمراض المعدة لغرفة المناوبة الخاصة بالطبيين وشبه الطبيين، وكذا انعدام التدفئة والإنارة في جل المصالح، مع انعدام مكتب خاص بحفظ الأدوية، حيث أن الصيدلية تتواجد بالقرب من غرفة خاصة بالتنظيف والأفرشة الخاصة بالمرضى، بالإضافة إلى انعدام حاملات الأدوية بمصلحة الأمراض المعدية.

وسجّلت اللجنة تجاوزات أخرى بعد زيارتها لمصلحة طب الأطفال أهمها الاكتظاظ الكبير داخل المصلحة، على الرغم من تواجد مصلحة ماثلة على مستوى المؤسسة الاستشفائية دحماني سليمان، أما بمصلحة جراحة الأعصاب فقد أكّدت اللجنة في تقريرها الإنعـام الكلي لشروط العمل السليم التي تضمن النظافة والسلامة للمريض.

ووقفت اللجنة أيضا على ظاهرة انتشار الاشخاص المشردين داخل المستشفى خاصة في مصلحة الاستعجالات، ناهيك

تبسة: خالد - ع
شدّد الوالي على ضرورة إيجاد الحلول العمليّة وتغليب لغة الحوار مع الناقلين من مستعملي خطيّ سيّارات الأجرة ما بين البلديّات وما بين الولايات، والحافلات من مستعملي الخطوط الداخليّة أو ممثليهم، والالتزام بالدّخول إلى المحطة البريّة الرئيسيّة بطرق قسنطينة، والانطلاق منها إلى مختلف الخطوط المرتبطة بها، وفق ما تقتضيه المصلحة العامة، وإبقاء الإجراءات الرديّة كحلّ أخير في حال عدم الامتثال للقانون، كما أوصى مولاتي بالتنسيق الايجابي بين جميع القطاعات والمصالح المعنية، وعدم الفصل بين مخطّطي النّقل والمرور في البرامج البلديّة.

تبسة: خالد - ع

شدّد الوالي على ضرورة إيجاد الحلول العمليّة وتغليب لغة الحوار مع الناقلين من مستعملي خطيّ سيّارات الأجرة ما بين البلديّات وما بين الولايات، والحافلات من مستعملي الخطوط الداخليّة أو ممثليهم، والالتزام بالدّخول إلى المحطة البريّة الرئيسيّة بطرق قسنطينة، والانطلاق منها إلى مختلف الخطوط المرتبطة بها، وفق ما تقتضيه المصلحة العامة، وإبقاء الإجراءات الرديّة كحلّ أخير في حال عدم الامتثال للقانون، كما أوصى مولاتي بالتنسيق الايجابي بين جميع القطاعات والمصالح المعنية، وعدم الفصل بين مخطّطي النّقل والمرور في البرامج البلديّة.

تبسة: خالد - ع

ترقب توزيع 800 وحدة سكنية بالبويرة

في إطار البرنامج الرسمي المتعلق بإحياء ذكرى أول نوفمبر، سيتم توزيع ما لا يقل عن 800 مسكن بمختلف الصيغ عبر العديد من البلديات.

البويرة: ع - نايـت رمضان

حسب مراد زوايدية المدير العام لديوان الترقية، فإنّ السكنات المبرمج توزيعها تتمثل في 200 مسكن عمومي إيجاري بدائرة بشلول، 100 مسكن في كل من بلدية بشلول وبلدية الأصنام، تستفيد منها العائلات المعوزة التي تسكن في ظروف صعبة.

تبسة: خالد - ع

عقد والي برج بوعريريج الغالي عبد القادر بلحزاجي اجتماعا لمجلس إدارة الوكالة المحلية للتنظيم والتسيير العقاريين الحضريين، حيث تمّ تعيين مخالفية عيسى مديرا جديدا للوكالة خلفا لزواوي إلياس الذي أنهيت مهامه. والوالي وجّه للمدير الجديد تعليمات بعدم

إحصاء 86 حالة إصابة خلال شهر سبتمبر

97% من حالات التهاب السحايا مصدرها فيروسي بتقّرت

■ مصالح الصحة تتابع الوضعية إلى غاية استقرارها تماما

ذكر رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة لولاية ورقلة الطبيب جمال معمري، أن حالات التهاب السحايا المسجلة بالمقاطعة الإدارية بتقّرت عموما حالات التهاب السحايا غير قبيحي، حيث تم إحصاء 86 حالة خلال شهر سبتمبر بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل المجاهد عبد الوهاب خليل بتقّرت عند الأطفال الأقل من 15 سنة وتمثل نسبة الأطفال الأقل من 6 سنوات نسبة 70 في % من هذه الحالات وهم في سن ما قبل التمدرس، وهو يستبعد فرضية انتقاله في الوسط المدرسي.



ورقلة: إيمان كافي

أوضح رئيس مصلحة الوقاية أنه بعد الاستقصاء الوبائي، تبين عدم وجود رابط مباشر بين الحالات، خاصة الحيز المكاني، كما تبين أن أغلب الحالات تمثل التهاب السحايا غير قبيحي، حيث أن أكثر من 97 في المائة من الحالات مصدرها فيروسي وليس بكتيريًا وهذا ما تأكد بعد إرسال عينات للمعهد باستور بالجزائر العاصمة شهر أوت الفارط، وتم الكشف بأن الفيروس المسؤول عن هذه الحالات هو فيروس أونتيرو فيروس و هو فيروس معروفة طريقة انتقاله و عادة ليس له مضاعفات خطيرة، مما يبعث على الطمأنينة وعدم القلق لأنه من الفيروسات التي لا تسبب مضاعفات صحية خطيرة، مؤكداً أن تزايد الحالات خلال هذه

الفترة أمر عادي وله علاقة بنشاط الفيروسات الفصلي خاصة مع التقلبات الجوية وحركة تنقل الأشخاص ومع ثبوت تسجيل حالات عديدة بولايات أخرى. أضاف ذات المتحدث أن هذه الحالات موزعة عبر كل بلديات المقاطعة الإدارية تقّرت تقريبا والمقدرة بـ 11 بلدية، مشيرا إلى أن هذه الوضعية خضعت منذ بداياتها في شهري جويلية و أوت للمتابعة من طرف مصالح الصحة المتمثلة في مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتقّرت تحت إشراف طبية مختصة، كما أن مصالح الصحة في حالة متابعة وتأهب إلى غاية استقرار الوضعية تماما، مضيفا أنه وبغية التحكم أكثر في الوضع تم إيفاد لجنة من مديرية الصحة، خلال الشهر الجاري، قصد

متابعة الوضعية عن كثب والوقوف على الإجراءات المتخذة من المؤسسة وكذا تقديم الإرشادات والتوجيهات للفريق الطبي والإداري من أجل تسيير أحسن وتحكم أكثر في الوضع مع الحرص على التكفل الطبي الأمثل بالحالات، حيث تم عقد لقاء تكويني لفائدة الطاقم الطبي وشبه الطبي بذات المؤسسة تحت إشراف أطباء مختصين في الأمراض المعدية في طب الأطفال و علم الأوبئة والطب الوقائي. هذا وتم التركيز على ضرورة التكثيف من عمليات التوعية والتحسيس الصحية في مثل هكذا حالات التي من الضروري اتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية اللازمة من أجل تفاديها وتتمثل أبرزها في احترام تدابير النظافة وغسل اليدين جيدا وبشكل منتظم لتقليل انتشار العدوى.

طالبوا والي عنابة بوضع حد لمحاولات زعزعة الاستقرار الداخلي

عمال المركز الاستشفائي «ابن رشد» يهدّدون بالدخول في إضراب

هدّد عمال المركز الاستشفائي الجامعي «ابن رشد» بعنابة الدخول في إضراب عام عن العمل خلال الأيام المقبلة، إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم المهنية المرفوعة، في مقدمتها المحافظة على الاستقرار الداخلي للمركز الاستشفائي الجامعي و التنديد بإشاعات تغيير الطاقم الإداري.

عنابة: هدى بوعطيج

طالب عمال المركز الاستشفائي المنضون تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بمقابلة مستعجلة لوالي ولاية عنابة توفيق مزهود، والتدخل لوضع حد للفوضى السائدة داخل المؤسسة الاستشفائية، وذلك خلال وقفة احتجاجية للعمال أمام مقر النقابة المتواجد داخل المستشفى، حيث طالبوا من خلالها بتوفير الأمن داخل الهياكل الصحية، بسبب الاعتداءات المتكررة على الأطباء والموظفين، والتي بات يشهدها المستشفى خاصة بقسم الاستعجالات، ناهيك

عن توفير اليد العاملة من أعوان أمن ونظافة وأعوان مهنيين، إلى جانب أخصائيين في التصوير وفيزيائيين، ودعوا إلى ضرورة تعزيز المؤسسة بمزيد من سيارات الإسعاف لتسهيل عملية نقل المرضى. كما ندّد المحتجون بالنقص الملموس في الاعتمادات المالية منذ سنة 2015، مؤكدين على ضرورة التسوية المالية للعمال من مناصب عليا، سلم الدرجات والترقية. وطالب عمال المركز الاستشفائي بتهيئة المصالح الطبية وتجديد واقتناء العتاد الطبي، إلى جانب الأخذ برأي الشريك الاجتماعي، فيما يتعلق

باستقلالية مركز مكافحة السرطان، وذلك كله من أجل العمل في ظروف جيدة و السير الحسن للمركز الاستشفائي خدمة للمريض. أعرب عمال المستشفى - بحسب بيان لهم - عن رفضهم القاطع للإشاعات المغرضة والخاصة بتغيير الطاقم الإداري، والتي هدفها الأول والأخير زعزعة الاستقرار الداخلي للمستشفى، حيث هددوا في الأخير بالدخول في إضراب عام عن العمل، إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم المرفوعة وتسويتها من قبل السلطات المعنية.

في ظلّ تراكم عوائق تجسيد مشاريع رسكلة النفايات

إبرام اتفاقيتين للتكوين ومطالب بتدريس المقاولاتية بتيبازة

عقدت غرفة التجارة والصناعة شنوة، بتيبازة، أول أمس، أول ملتقى حول واقع الاستثمار في رسكلة النفايات وتحويلها عبر الوطن، عقب عقد الجلسات الوطنية للبيئة، منتصف الشهر الجاري، ومن هذا المنطلق فقد أبرم المعهد الوطني للتكوينات البيئية اتفاقيتين للتكوين مع كل من غرفة التجارة والصناعة الولائية و المؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني.

تيبازة: علي ملزي

بحسب ما علمناه من مدير المعهد الوطني للتكوينات البيئية، رضوان بن طاهر، فإن المؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني تنوب في الواقع عن مختلف بلديات الولاية و بوسعها التنسيق مع مختلّق البلديات لبرمجة تكوين عمالها المكلفين بملف البيئة على غرار عمال مكاتب النظافة مثلا، فيما تتكفل غرفة التجارة والصناعة بتأطير المستثمرين و حاملي المشاريع ذات الصلة بالمجال البيئي لغرض تكوينهم، تماشيا مع مقتضيات المرحلة الجديدة التي شهدت بروز جملة من القوانين المسيرة للقطاع على ضوء البنود العشرة لميثاق التنمية المستدامة.

إلا أنّ الذي يبقى عائقا أمام بروز مشنلة ثرية للمؤسسات المصغرة المعنية برسكلة النفايات يكمن في مشكل العقار الصناعي الذي حال دون تمكن 10 من حاملي مشاريع في المجال تمّ تكوينهم خصيصا لرسكلة النفايات سنة 2015 من إنشاء مؤسساتهم، بحسب ما علمناه من ممثلهم علي زهراوي، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة، بحيث أشار محدثنا إلى أنّ التكوين و التشريع أخذّا قسطا وافرا من اهتمامات الجهات المعنية، لكن الإسقاط على أرض الواقع يصطدم بجملة من العوائق الموضوعية يأتي في مقدمتها مشكل العقار.

على صعيد آخر، قدّرت المديرية الفرعية بالوكالة الوطنية لرسكلة النفايات فاطمة بارصة نسبة الرسكلة بولاية تيبازة في حدود 9, 0 بالمائة ما يترجم بقائها دون تطلّعات الجهات المختصة، الأمر الذي يسفر عن تضییع ما قيمته 660 مليون دج سنويا من عائدات عمليات الرسكلة لما يعادل 177 ألف طن من النفايات، يتم تصريفها من مختلف البلديات.

من جهته، قال الدكتور جيلالي خان، الأستاذ بالمركز الجامعي لتيبازة بأنّ الجزائر تسوق المحروقات و تستورد مشتقاتها لغرض الاستهلاك و لا يبذل مجتمعا جهودا لغرض إنشاء مشنلة مؤسسات قوية بوسعها دعم الاقتصاد الوطني، و إذا كان مفهوم المقاولاتية قد أخذ حيزا كبيرا من البرامج الجامعية حاليا من منطلق حثّ الجامعيين على التفكير الجدي في إنشاء مؤسساتهم الخاصة مستقبلا إلا أنّ ذلك يبقى غير كاف بحيث يجب اعتماد المقاولاتية كمادة دراسية قارة بقطاع التربية الوطنية للتمكن من بناء جيل جديد يؤمن بمدى جدية تجسيد مفهوم المقاولاتية على أرض الواقع، بالتوازي مع الابتعاد المتدرج عن الواقع الميش الذي يشهد ثورة غير مسبوقة في التشريعات و بحوثا مكثفة و جادة من طرف الأكاديميين، إلا أنّ التجسيد الفعلي على أرض الواقع لا يعكس هذا الجهد المبذول من هذين القطبين.

عشية إحياء الذكرى 65 لثورة نوفمبر

نحو توزيع 2380 مسكن بسطيف

أعلن والي سطيف محمد بلكاتب، عن توزيع حصة معتبرة من السكن، يوم الخميس المقبل، تزامنا و إحياء الذكرى 65 لثورة أول نوفمبر 1954، وهذا على غرار عمليات التوزيع التي شملت آلاف المستفيدين في مناسبات سابقة.

سطيف: نور الدين بوظغان

قال بلكاتب، خلال ندوة صحفية نشطها مؤخرا بمقر الولاية خصصت للكشف عن برنامج توزيع السكن المقرر في هذه المناسبة الوطنية، أن العديد من البلديات ستشهد عملية توزيع لـ 2380 مسكن من مختلف الأنماط والصيغ. وبلغت الأرقام، صرح الوالي بأن السكن الاجتماعي أي الإيجاري العمومي سيعرف توزيع 1000 وحدة سكنية بدة بلديات، منها عموشة بـ 175 مسكن وبوقاعة بـ 220 مسكن و أولاد صابر بـ 300 مسكن وحريل بـ 90 مسكنا والطاية بـ 52 مسكنا والدھامشة بـ 40 وحدة وبني عزيز بـ 100 وحدة ومعاوية بـ 20 سكتا.

أما عن السكن الريفي فقد تقرر توزيع 500 إعانة بـ 35 بلدية من أصل 60 بلدية بالولاية، وفيما يخص السكن المسير من طرف وكالة عدل، فسيتم توزيع المفاتيح على 700 مستفيد بموقع بئر النساء في الضاحية الشرقية لعاصمة الولاية، إما عن الترقوي المدعم، فسيتم توزيع 50 وحدة بحي الهضاب ببلدية سطيف و 40 بالعلمة و 60 ببلدية عين أزال .

تحسيس بمخاطر حوادث المرور وأهمية احترام القانون

أطلقت مديرية النقل لولاية سطيف حملة توعية و تحسيس للسلامة

المرورية، بمساهمة كل الفاعلين في المجال من جمعيات ومؤسسات، على غرار جمعية مدارس السباحة. نظمت، أمس، المرحلة الثالثة من هذه الحملة التحسيسية التي ستدوم، بحسب القائمين عليها سنة كاملة، وتنظم أسبوعيا في محور من محاور الطرق ذات الكثافة المرورية، حيث نظمت بمحور الدوران الكائن بحي الشيخ العيفة المعروف بفرماتو، الواقع في المدخل الشمالي لعاصمة الولاية في الطريق الوطني رقم 9 المؤدي إلى ولاية بجاية، وهو المحور الذي يعرف حركة مرورية كثيفة للسيارات وشاحنات الوزن الثقيل للبضائع من وإلى ولايتي بجاية و جيجل.

كانت المرحلة الأولى لهذه الحملة التي تهدف إلى التوعية و التحسيس من مخاطر حوادث المرور، وضرورة احترام القوانين والأنظمة المرورية، قد تم تنظيمها بالطريق السيار، قرب محطة البابور للخدمات، لتليها في الأسبوع الموالي بحي عين تبيت.

ينتظر أن تكمل هذه الحملة، والتي تتقاطع مع الحملات التحسيسية التي تنظمها فرق الدرك الوطني والأمن الوطني في عدة مناسبات، بنتائج هامة في مجال التخفيض من عدد حوادث المرور الخطيرة، والتي عادة ما تتسبب فيها الشاحنات ذات الوزن الثقيل، وغرس ثقافة احترام القانون لدى السائقين للمركبات على اختلاف أنواعها.

تصفية البغدادي زعيم أخطر تنظيم إرهابي

إنكسار شوكة داعش.. مكاسب الشرق الأوسط وغنائم ترامب



لبنان مشهد الترقب سيّد الموقف
مخرجات الحلول ..
ما تزال تنتظر الحسم فيها

الأستاذ محمد عمرون من جامعة تيزي وزو لـ «الشعب»:

نجاح الحل السياسي في ليبيا مرهون بإرادة الداخل وتوافق الخارج

حوار

كلمة العدد

في قلب العاصفة

فضيلة دفوس

لم ينعم العراق بالاستقرار والطمأنينة منذ أربعة عقود كاملة، فخلال 40 عاما الماضية تحولت حياة العراقيين الى مسلسل لا متناهي من العذاب وذلك إما بسبب الحرب التي خاضتها بلادهم ضد إيران بداية ثمانينات القرن الماضي والتي استمرت ثمانية أعوام كاملة وخلفت من الخسائر البشرية والمادية الكثير، أو بسبب احتلالها للكویت وما تلى ذلك من عدوان ثلاثيني دمر البنى التحتية لبلاد الرافدين ووضعها تحت سوط العقوبات الأممية المدمرة، مروراً بالغزو الأمريكي الذي قاده الرئيس جورج بوش الابن في ربيع 2003 بزعم امتلاك العراق لسلح الدمار الشامل، ثم الحرب التي أعلنتها تنظيم «داعش» الإرهابي على كل أشكال الحياة في العراق، لنصل اليوم الى حلقة جديدة من التوتر فجرتها هذه المرة الاحتجاجات التي تهرز مختلف المدن العراقية تنديداً بالفساد الذي بات ينخر الاقتصاد، وبالطبقة السياسية التي أخفقت في تحقيق تطلعات الشعب، وتذمراً من الوضع المعيشي الذي بلغ من السوء مبلغاً لا يطاق، فبعد عامين من هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي يعيش قطاع كبير من العراقيين الذين يقترب عددهم من 40 مليون نسمة في أوضاع متدهورة رغم ما تملكه بلادهم من ثروة نفطية.

بعد حروب متتالية على مدار عشرات السنين مع دول مجاورة، وعقوبات أممية واحتلال أمريكي، وصراع طائفي ثم عدوان إرهابي داعشي تم دحره قبل عامين، اعتقد العراقيون بأنهم أخيراً سيركنون للراحة والاستقرار، وينعمون بخيرات بلادهم، لكن الذي حصل أن اليأس والشقاء أصبح رفيقهم الدائم، وعود الحكومة بتحقيق الإصلاحات المعلنة وتجسيد تطلعات الشعب في حياة كريمة تنسيه سنوات الجحيم الطويلة، ذهبت أدراج الريح، ما فجر نقمة وسخط العراقيين الذين زلزلوا الشوارع غضباً، رافعين من سقف مطالبهم إلى استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ووقف ارتهان القرار العراقي بأوامر هذه الجهة الخارجية والأخرى، وتغيير أسس النظام السياسي الطائفي الذي بنته القوى السياسية بناء على مصالحها.

حراك الشعب العراقي بدأ سلمياً، لكن الساحات المنتفضة للأسف الشديد سرعان ما تحولت الى مذابح تتدفق بدماء مئات المحتجين الذين سقطوا إما قتلى أو جرحى، والنوع مرشح للانزلاق أكثر إذا لم يلتزم الجميع بالسلمية وبالابتعاد عن العنف والتعنّت، والجنوح بدل ذلك الى الحوار والتفاوض.

إن الكرة اليوم في مرمى السلطة العراقية التي يجب عليها أن تتعامل بهدوء مع الشارع الغاضب، وتقدم الضمانات - لا الوعود الجوفاء - التي تستجيب من خلالها للمطالب المشروعة للشعب، إذ لا يعقل أن تستأثر فئة قليلة بثروات وخيرات البلاد وتضطر الأغلبية لشحت لقمتها. يبقى أملنا الكبير في أن يتجاوز العراق أزمته، ويحقق تطلعات شعبه، ويتخلص نهائياً من كابوس الوصاية الخارجية التي جنت عليه.



الدكتور حاج بشير جيدور من جامعة غرداية لـ «الشعب»:

اجتثاث الفساد والتحرر من النظم
السلطوية نقطة تقاطع
الاحتجاجات التي تهرز العالم

تصفية البغدادي زعيم أخطر تنظيم إرهابي

إنكسار شوكة داعش.. مكاسب الشرق الأوسط وغنائم ترامب

قتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبو بكر البغدادي، الأحد، إثر عملية عسكرية معقدة قادتها الولايات المتحدة الأمريكية بالتنسيق مع العراق وتركيا والمسلحين الأكراد، لتطوى بذلك صفحة أخرى من صفحات الإرهاب الدولي المتوحش.

حمزة / م

في ماي 2011، وقبل سنة ونصف من موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، أعلن الرئيس الأمريكي، السابق، باراك أوباما، عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أسامة بن لادن، على يد فرقة من القوات الخاصة الأمريكية بباكستان.

نشر البيت الأبيض، يومها صورة لأوباما وفريقه داخل غرفة عمليات يتابعون باهتمام عملية القضاء على المطلوب الأول عالميا، ليطل بعدها في مؤتمر صحفي، كشف فيه تفاصيل قليلة عن كيفية القضاء على بن لادن بالرصاص.

يوم الأحد، 27 أكتوبر الجاري، وقبل سنة من الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر 2020، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبو بكر البغدادي.

ظهر ترامب في صورة على رأس طاولة غرفة العمليات، محاملا بأقوى رجالات إدارته، يتابع العملية عبر تقنية البث المباشر.

خرج الرئيس الأمريكي المثير للجدل، في مؤتمر صحفي، ليكشف تفاصيل تفريده ت الغامضة على تويتر، التي قال فيها «شيء كبير جدا حدث للتو».

سرد ترامب على الصحفيين ما قال انه «يشبه فيلم سينمائي»، وكيف انتهى المطاف بأخطر إرهابي في العالم فارا «بيكي ويصرخ تطارده كلاب وحده دلتا فورس، قبل أن يفجر نفسه بجزام نافس داخل نفق».

خاص في أدق التفاصيل التي بدا مستمتعا بسردها، قائلا «وصل إلى نهاية النفق بينما كانت كلابنا تلاحقه. فجر سترته فقتل نفسه وأطفاله الثلاثة. شوّحت الانفجارات جثته. وانهار النفق فوقه».

وأضاف «السفاح الذي حاول كثرًا ترعب الآخرين قضى لحظاته الأخيرة في قلق وخوف ونعر مطبق خشية أن تقتض عليه القوات الأمريكية».

رغم إسدائه الشكر لأجهزة الاستخبارات العراقية والتركية والتابعة للمسلحين الأكراد شمال سوريا، جعل ترامب من عملية القضاء على البغدادي، إنجازا قويا لأمريكا وله كرتيس مطارد من قبل الديمقراطيين داخل الكونغرس.

لقد تباهى ترامب بالتكنولوجيا العسكرية الأمريكية، التي مكنته وفريقه من متابعة المهمة عبر تقنية البث المباشر، وقال «إنها (التكنولوجيا المستخدمة)، رائعة في حد ذاتها»، وقال أن البغدادي كانت ستشهه

الكلاب الأمريكية أو سقته القوات الأمريكية.

أطلق على العملية التي استغرق التحضير لها سنوات واستخدم فيها أقمار صناعية وطائرات دون طيار وتسقيع وتعقب استخباراتي معقد، اسم «كايل مولر»، وهي ناشطة حقوقية أمريكية سبق وأن سقطت في يد عناصر تنظيم داعش الإرهابي قبل أن تعلن عائلتها عن وفاتها سنة 2015.

لتسوق الإدارة الأمريكية للقضاء على البغدادي في قرية باريشا بمحافظة إدلب شمال غرب سوريا، على أنها «انتقام للمواطنين الأمريكيين بالدرجة الأولى».

كشفت مصادر إعلامية دولية عديدة، أن التمكن من رأس داعش

الإرهابي، جاء بفضل مساعدة أحد كبار المقربين منه وإحدى زوجاته.

اعتمد البغدادي، أساليب خاصة صعبت عمليات تعقبه ورصده، حيث كان يجتمع بفقاده في شاحنات بسيطة لبعب الخضار، كما اختار المكوث في منطقة إدلب التي تعتبر معقلا لتنظيم القاعدة الإرهابي الذي ينابسه العداء، كما أن مجالها الجوي يخضع لسيطرة روسيا.

شكر ترامب روسيا التي فسحت المجال الجوي للطائرات الأمريكية من أجل إنجاح العملية، قبل أن تنفي موسكو عملها المسبق بما كانت

تقوم به الوحدات الخاصة للجيش الأمريكية على الأرض.

مكسب وترقب

منذ 2017، استعادت سوريا والعراق مساحات شاسعة من الأراضي التي سيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي، سنة 2014،

عندما كان في آوج قوته. لا شك أن القضاء على زعيمه رفقة عدد من القادة، سيسمح أركان التنظيم، من المستبعد أن يستعيد قوته من جديد، وسيستمر في النشاط عبر خلايا نائمة تنفذ هجمات انتقامية

غادرة في مناطق متفرقة.

لقد انتهت صناعة الموت في سوريا تحديدا، بعدما كانت أراضيها ساحة لممارسة أبشع أنواع التوحش من قبل الإرهابيين، حيث قتل الناس جماعيا، وألقي بهم من سطوح المنازل الشاهقة، وذبّحو أمام كاميرات ذات الجودة العالية.

إن مقتل البغدادي، يمثل نهاية لسنوات من القتل والترويع، ويقدر ما يمثله من مكاسب للشرق الأوسط عموما، تتربص شعوب المنطقة فضلا جديدا من فصول الصراع الدولي البشع، فبالنسبة لها كان البغدادي حقبة مستحقة للמות تلت حقبة أسامة بن لادن، ولكل منهما مهمة محدودة الزمان.

غنائم

أول رايح من عملية تصفية البغدادي، هو الرئيس الأمريكي دون

منازع، إذ استطاع تسديد ضربة قوية لمتاوثيه في غفلة منهم، فبينما ينهمك الديمقراطيون بالكونغرس على حشد الدلائل التي تثبت استغلاله للسياسة الخارجية للبلاد لمصلحة شخصية قصد التأثير على انتخابات 2020، ووجه له خبراء انتقادات لاذعة لقراره بسحب القوات الأمريكية من سوريا بدعوى فسح المجال أمام عودة الإرهاب للمنطقة، أشرف بنفسه على عملية القضاء على «أخطر إرهابي في العالم»، مثملا قال.

لكن ترامب الصريح جدا لا ينظر للقضية من زاوية القيم وصراع الفساد كالوساطة والمحسوبية والمحاباة والرشوة المغتنة وعدم النزاهة. وإنما من باب الراج والخاسر في الحرب، ومن «بربح الخير والشر، وإنما من نصيبه»، مثملا صرح لقناة تلفزيونية أمريكية. الحرب تكون الغنائم من نصيبه، مثملا صرح لقناة تلفزيونية أمريكية. والغنيمة الأساسية بالنسبة له هي «النفط»، فبعد أن أمر بسحب قوات بلاده من شمال سوريا، أمر بعودة حوالي 200 عسكري، لتأدية مهمة تأمين حقول النفط بمدينة الرقة، التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

قال ترامب «هناك كميات هائلة من النفط وعلينا تأمينها»، ولم يخف أن بلاده ستأخذ حصةها منه علنا، لتموض خسائرها المادية في الحرب، وهو ما اعتبرته روسيا لمصوبية دولية.

كان ترامب، قد انتقد عدة مرات سلفه أوباما، بسبب عدم تحصيله حصة أمريكا من نفط العراق بعد كل تلك السنوات من الحرب. حديث الرئيس الأمريكي، عن «الغنائم» بهذه الطريقة، واستعماله إخراج قواته من سوريا وإنهاء الحروب «التي لا تنتهي» في الشرق الأوسط، ثم القضاء المفاجئ على زعيم تنظيم داعش الإرهابي والمصارعة في تأمين حقول النفط بالرقة، تؤكد للمرة الألف أن البيروق هو وقود صراع الامم ولا شيء آخر.

وأمنية واقتصادية واجتماعية لتأطير خروجهما إلى الشارع دفعا عن أنفسهم واستجلبا لحقوقه، كما كانوا عليه من ظلم.

حراك اللبنانيين أربك الطبقة السياسية

■ للحراك الذي يشهده لبنان خصوصيته، إذ لم يكتف اللبنانيون باستنكار وضعهم الاجتماعي، بل أعلنوا رفضهم للطائفية التي أصبحت كابوسا يفرقهم أكثر ، مما يجمعهم ما قوكنم؟

بالرغم من هذه التفاعلية الثنائية الظاهرة علنا وإقترانها من دائرة القبضة الحديدية بين الطرفين تارة وتراجعا تارة أخرى، فإن الخطاب الحزبي وجد نفسه محاصرا لم يستطع التغلغل إلى هذا الوسط، كونه لم يرق إلى التطلعات الشعبية، في مقاصده الكبرى، الرامية إلى تقديم الإقتراحات العملية القادرة على الخروج من هذا المأزق.

لم نسجل في هذا الإطار ذلك التوجه القائم على حماية الدولة الوطنية اللبنانية الضاربة بأبطالها في أعماق التاريخ الأخرى التي سبقته، لكن التمييز في هذا النموذج حتى اليوم مرتبط بأن الحراك المجتمعي في لبنان المدني قد فاجأ اللبنانيين أنفسهم، وأربك الطبقة السياسية على تنوع شخصوها وتعدد مشاريها، وقد ظهرت أمام الرأي العام المحلي والدولي مرتبكة ومهزوزة في سبيل البعث عن أحرس الكيفيات للتعاظم مع هذا الخروج غير المألوف للمواطن اللبناني وفي الوقت الذي حاولت فيه الحكومة على اختلاف طوائف المنتسبين إليها إقناع الرأي العام في الداخل والخارج أن مطلب المحتجين الاقتصادي ليسها إقناع الرأي العام في لبنان، وأدلى مؤشرات

دعوتهم «جنبايلهم» الحزبيات الجماعي من الجهاز التنفيذي، أي اقترب من إضفاء الطابع الحزبي الاشتراكي.. في خضم هذه الحالة، مما أثار فعلا هزة قوية في وسط المتابعين.

أمام تزايد الحضور بالمساحات العمومية منذ السيد ميشال عون ديه الجميع مبديا استعداده للحوار، لكن للأسف هذه المبادرة لم تكن أراج الريح ولم تفل الاستجابة المرجوة من المواطنين، بل المتظاهرين الذين لانسف لتصلوا في مواقعهم الراضية لاي اتصال بالسلطة بالرغم من المحاولات الجنيئية الأولى القائمة على محاولة إقامة جسر التواصل مع الحراك

مقتل البغدادي.. نهاية مهمة

مساهمة

اعلان مقتل أبو بكر البغدادي في إدلب السورية استراتيجيا هو اعلان عن انتهاء مأمورية الرجل وانتهائه تنظيميما ما يسمى الدولة (داعش) في المنطقة، وهذا أكبر مبرر للانسحاب الأمريكي من سوريا، بعد التحالف الأمريكي الروسي التركي وتحت مظلة روسية.

رغم انه لم يتم تأكيد مقتله بعد، ومع ذلك فإعلان وفاته كانت حتمية بانتهاء دورة المحلي والإقليمي والدولي منذ سنة 2018، ووجب التذكير بالبعدم الوطليفي لهأنه التنظيمات ضمن السياق الدولي والثابت أن مقتله هو صفقة سياسية بين أمريكا وتركيا وبهمس روسي وعجز سوري.

فالولايات المتحدة الأمريكية كانت تريد إسقاط سوريا ومعها بقية القوى الصغيرة في المشرق العربي من أجل التفرغ لإيران من جهة، من أجل ضمان ديمومة أمن إسرائيل من جهة ثانية، لكنها فشلت في ذلك لدواعي تتعلق بالقوى المتصارعة في المنطقة والصين وروسيا وتركيا.

لكن مقتل البغدادي (إن كان صحيحا) وهذا بعد فحص الحمض النووي الخاص به للتأكد من ذلك، ناهيك عن تضارب الأقوال بطريقة قتله، فهناك من يقول انه دمر نفسه بجزام نافس، وهناك من يقول انه تم ضربه بصاروخ أمريكي، يذكرنا هذا بإعلان مقتل أسامة بن لادن بعد رميه في البحر والقضاء على دلالات مقتله.

من ثم يمكن القول أن داعش انتهت جغرافيا من خلال مسع تواجدها في غرب العراق وشرق سوريا.

■ منذ 2017 حصل الانقسام بين الروس والأمريكان على ترتيب الوضع السوري وتوزيع مراكز النفوذ بين القوات الأمريكية في الشرق والروسية في الغرب، ومنع شرعية الصورة لنظام الأسد الذي لا يسيطر حتى على نصف البلاد.

■ إستفادت تركيا أردوغان كثيرا من

دعمها للتنظيمات الارهابية وتسويقها نحو سوريا فنهبته النفط والمعامل وجمعت عملتها تحقق ارتفاعا رهيبا، ولكن سياق الحرب منع الأكراد فرصة لإنعاش حلم الدولة الكردية..

■ بدأت تركيا تفقد بعضا من نفوذها الإقليمي مع تدهور شعبية أردوغان وتقهقر نفوذه السياسي والاقتصادي الاقتصادي بعد الانتخابات البلدية، جعل أردوغان يبحث عن صفقات مع الأمريكيين ترك فراغها لبريطانيا لملئه من جديد في اطار سياسة بريطانية مستقلة عن المظلة الأوروبية ومتحررة نوعا ما عن الغطاء الااطلسي.

■ إستفادت تركيا أردوغان كثيرا من



د. إدريس عطية

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر 3 كاتب ومحلل سياسي

■ مقتل أبو بكر البغدادي لن يكون

خاتمة التنظيم ونهايته، فالمشروع الجهادي فعل متجدد بحسب الظروف المحلية والإقليمية، ربما يستفيد تنظيم القاعدة من هذه الضربة التي تلقاها داعش، وربما يشتد الصراع بينهما حول المشروعية الجهادية، ولكن هذه المنطقة العربية دخلت مرحلة الحركة والحركة الدائمة ليس اقها بالوضع يتكرر مثل اعلانها عن مقتل أسامة بن لادن في افريل 2011، وهذا إذا كان لتغير سياستها في المنطقة، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية قد وعدت بريطانيا بإعادتها إلى مجال نفوذها التقنيدي مجالها الحيوي في الشرق الاوسط، وهاهي أمريكا تستسحب من اجل ترك فراغها لبريطانيا لملئه من جديد في اطار سياسة بريطانية مستقلة عن المظلة الأوروبية ومتحررة نوعا ما عن الغطاء الااطلسي.

■ تنظيم داعش قد يتحول من المجال المادي الجغرافي خاصة بعد خسارته على الميدان الى تنظيم افتراضي غير مادي يتوزع في اكل اقطار العالم وتحت سميات عديدة في شكل عنقودي لا يؤثر مقتل زعيمه على بنية تنظيمه ولا على هيكلته، وقد يستخدم طرق غير معلنة مثل الضربات التخفيزية في افريقيا أو غيرها.

لبنان مشهد الترقب سيد الموقف

مخرجات الحلول .. ما تزال تنتظر الحسم فيها



الجماع العفوي حاصل حول مغادرة الفعاليات السياسية والحزبية لسدة الحكم متهمةين إياهم بشئ الانهزامات العديدة وهذا المطلب مرفوض ضمينا من لدن قصر بعيدا والسراي على أساس نقادي الفراغ المؤسساتي الذي قد يؤدي إلى ما لا يبعد عقبا.

هذا الخط الثابت الحالي يتبع على قاعدة أن جميع المؤسسات الحالية متجنبة ولا يمكن بين عشية وضحاها حلها هكذا وموعد تجديدها ما زال فعلا بعيدا، لذلك فإن السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان إلى متى هذه القبضة الحديدية بين السلطة والحاكم...، وبالتالي فإن الأيام القادمة تحمل الحلول المعدة لاحقا... وفي هذا السياق أثار حسم نصر الله صراحة إلى ذلك عندما دعا الشباب إلى اغتنم البهض على إغلاق الطرقات مانعين مرور شاحنات الطحين والبزير وغيرها هل هذا معقول... من الصعوبة بما كان الاجابة عن هذا السؤال لكن هذا السلوك غير الحضاري له تأثير مباشر على العباد والبلاد قد يتحول إلى «تصخير» للوضع الراهن جراء تجويع الناس وحرمانهم من المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك والاساسيات الأولية والضرورية الواجب أن توفرها الدولة للمواطن مهما عظم الخطر، على أن تكون حاضرة تؤدي ما يعرف بالخدمة العمومية لجميع الناس، خاصة خلال الأوضاع الاستثنائية والحالات المرتبطة بالتطورات غير المتوقعة.

ولا يمكن وصف ما يحدث بالانسداد كل ما في الأمر أن

لبنان اليوم أمام خيارين لا ثالث لهما، الأول متعلق بالمخرجات السياسية والاقتصادية الصادرة عن السلطة «الرئاسة والحكومة»، والثاني المنبعث من الحراك الشعبي الإجماع لطلاب تصاعدية غير مستقرة أو ثابتة عند سقف معين بل في كل مرة تأخذ منحنيات شتى غير متحكم فيها نظرا لتداخلها أحيانا وتعقدها أحيانا أخرى.

جمال أو كيلى

بالرغم من هذه التفاعلية الثنائية الظاهرة علنا وإقترانها من دائرة القبضة الحديدية بين الطرفين تارة وتراجعا تارة أخرى، فإن الخطاب الحزبي وجد نفسه محاصرا لم يستطع التغلغل إلى هذا الوسط، كونه لم يرق إلى التطلعات الشعبية، في مقاصده الكبرى، الرامية إلى تقديم الإقتراحات العملية القادرة على الخروج من هذا المأزق.

لم نسجل في هذا الإطار ذلك التوجه القائم على حماية الدولة الوطنية اللبنانية الضاربة بأبطالها في أعماق التاريخ الأخرى التي سبقته، لكن التمييز في هذا النموذج حتى اليوم مرتبط بأن الحراك المجتمعي في لبنان المدني قد فاجأ اللبنانيين أنفسهم، وأربك الطبقة السياسية على تنوع شخصوها وتعدد مشاريها، وقد ظهرت أمام الرأي العام المحلي والدولي مرتبكة ومهزوزة في سبيل البعث عن أحرس الكيفيات للتعاظم مع هذا الخروج غير المألوف للمواطن اللبناني وفي الوقت الذي حاولت فيه الحكومة على اختلاف طوائف المنتسبين إليها إقناع الرأي العام في الداخل والخارج أن مطلب المحتجين الاقتصادي ليسها إقناع الرأي العام في لبنان، وأدلى مؤشرات

دعوتهم «جنبايلهم» الحزبيات الجماعي من الجهاز التنفيذي، أي اقترب من إضفاء الطابع الحزبي الاشتراكي.. في خضم هذه الحالة، مما أثار فعلا هزة قوية في وسط المتابعين.

أمام تزايد الحضور بالمساحات العمومية منذ السيد ميشال عون ديه الجميع مبديا استعداده للحوار، لكن للأسف هذه المبادرة لم تكن أراج الريح ولم تفل الاستجابة المرجوة من المواطنين، بل المتظاهرين الذين لانسف لتصلوا في مواقعهم الراضية لاي اتصال بالسلطة بالرغم من المحاولات الجنيئية الأولى القائمة على محاولة إقامة جسر التواصل مع الحراك

الدكتور حاج بشير جيدور من جامعة غرداية لـ«الشعب»:

اجتثاث الفساد والتحرر من النظم التسلطية نقطة تقاطع الاحتجاجات التي تهرّ العالم

الأوضاع المعيشية وراء اهتزاز الشوارع

■ نصيب العالم العربي من هذه الاحتجاجات كبير جدا، فالشوارع منتفضة في أكثر من دولة، ما الأسباب الكامنة وراء ما نشهده اليوم في لبنان والعراق في بلدان عربية أخرى؟

■ المسألة لها بعد تاريخي بنيت عليه الصورة الحالية، فقد ظل الواقع العربي على امتداد حقبة زمنية طويلة رهينا لعدد معتبر من التغيرات والحركة التي كانت عدد من قطاعات المجتمع مسرحا لها، وقد توتعت بين التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، فلم يكن السكن والرتابة يعمران طويلا داخل

بنية المجتمعات العربية لأنها دائمة الحركة وإن عبر السكون وقتاً طويلا، ومن أنواع الحراك التي عرفتها المجتمعات العربية، والحالة العراقية واللبنانية لن تشذ عن القاعدة العامة في دراسة أي نوع من أنواع الحراك في البيئة العربية.

والتي نميز من خلال دراستها بين ثلاثة أنواع من الحراك: حراك ارتباط بالاستعمار وتصفيته، وحراك ارتباط بالسلطة وطرق انتقالها، حراك ارتباط بمسائل عرقية وإثنية، وآخر ارتباط بالبعث عن الديمقراطية والتحرر من النظم التسلطية.

اقتلاع الفساد ببناء منظومة قانونية صلبة

■ الدعوة إلى اجتثاث ظاهرة الفساد ومحاسبة ومعاقبة المفسدين نقطة التقاطع الأساسية التي نراها تتصدر صيحات المنتفضين هنا وهناك فهل بالإمكان اقتلاع شوكه الفساد وسوء التدبير التي تنخر اقتصاديات الدول، وبأي طريقة يمكن محاربة هذه الظاهرة التي لم يسلم منها أحد؟

■ مسألة اجتثاث الفساد والتعاطي معه باعتباره ظاهرة سلبية تحمل في شأهاها معنى السرعة ونهته والسلط واختلاس أرزاق الناس، جانب لا على وجه الترتيب لا يمكن تحقيق ذلك إلا بالمرور وجوبا على ثلاث قطائر رئيسة

تليها. الأولى: لتقنين الإطار المفاهيمي للفساد وتمتية الوعي لدى المواطن بكيفية ورسم صورة حقيقية لمعناه تكون مجردة وموضوعية ودقيقة، حتى تتفنى كل شبهة عدم

توقفت جريدة «الشعب»، مع الدكتور حاج بشير جيدور، أستاذ العلوم السياسية بجامعة غرداية، عند موجة الاحتجاجات التي تشهدها أكثر من دولة عبر أرجاء المعمورة، و على وجه الخصوص لبنان و العراق، لبعث في أساليبها وأساليبها وحفظو نجلها.

الدكتور حاج بشير توصل الى أن مختلف، الحركات، تتقاطع في كون أساليبها تكاد تكون ذاتها، بداية بالفساد السياسي والاقتصادي، و سوء الأوضاع المعيشية، والإصرار على التخلص من الأنظمة الحاكمة والرغبة في التغيير وترسيخ الديمقراطية.

بعد أن عرج على دور التكنولوجيا الحديثة في حشد وتأطير الاحتجاجات، شدد حاج بشير على السلمية و نذب الطائفية و صون الوحدة الوطنية حتى لا تتزلق الأوضاع الى ما لا يحمد عقباه .

أجرت الحوار : إيمان كافي

■ الشعب، : العالم وفي مختلف أركانه يهتز على وقع الاحتجاجات التي تختلط فيها المطالب السياسية بالاجتماعية والاقتصادية، ما قولكم حول هذه الظاهرة؟

■ الدكتور حاج بشير جيدور، ظاهرة خروج المواطن عموما إلى الشارع بات مألوقة بغض النظر عن مدى صوابها أحيانا وخطلها في أحيان أخرى، على اعتبار ما

يرتبط بها من تضبيع بعض مصالح المواطنين الآخرين أو لا الديمقراطية، عندما يتغلق الأمر بفرض رأي قطاع ما كبر أو صغر على قطاع معين آخر من الناس إذا

اختلفت توجهاتهم أو تختلف طريقة رؤيتهم لمآلات الأمور، ومع ذلك فقد بات يلاحظ في الآونة الأخيرة نزعة ما للسلمية والحضارية في خروج المحتجين إلى الشارع، وبات كثير مما كان يرتبط بهذا الخروج من مظاهر تخميل وترويع وكسر لأعراف الشارع والمجتمع

في تناقلي وانحسار، ويعود ذلك إلى نمو الوعي لدى فئة المحتجين من خلال ترككهم نفسي وتناقل تجارب واقعية

إلى الحضارية والسلمية يكسب الحراك المجتمعي نوعا من الاحترام لدى الطرف المعاكس، وينزع من هذا الأخير فرضية المواجهة وحتيمتها، والأهم أن عدم المواجهة

الغنية مع السلطة سيبلل أمد وجودهم ويضعف القدرة على التدبر في مآلات الوضع

وبلورة أفكارهم بعيدا عن التعصب وقهر عامل الوقت، فينطمئو كليا إلى المطالبة بحقوقهم ونيل ما استطاعوا منها ببروية.

الأستاذ محمد عمرون من جامعة تيزي وزو لـ «الشعب»:

حوار

نجاح الحل السياسي في ليبيا مرهون بإرادة الداخل وتوافق الخارج

عادت الأزمة الليبية هذه الأيام الى واجهة الاهتمام العالمي من خلال المساعي التي تبذلها ألمانيا بهدف عقد مؤتمر دولي يعيد مسار العملية السياسية الى سكتة الصحيحة .

المسعى الألماني يتزامن والاقتتال الدائر بالعاصمة طرابلس بين الأطراف الليبية التي تحولت إلى فواعل منفذة لإرادات قوى إقليمية ودولية همها الوحيد الاستحواذ على ثروات الليبيين ومد نفوذها في هذه الدولة التي تمثل نقطة وصل بين أوروبا و أفريقيا .

حول أهداف هذا المؤتمر وحظوظ نجاحه بعد فشل مؤتمر باريس و باليرمو، حاورت « الشعب »، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، محمد عمرون، الذي خلص الى أن طاولة المفاوضات هي الفاصل بين الفرقاء الليبيين، لكن يجب أيضا أن ترافقها توافقات بين القوى الإقليمية والدولية المتنافسة حول ليبيا لفرض الحل السياسي السلمي .



حوار : فضيلة دفوس

■ « الشعب »: عاد الحديث عن مؤتمر دولي حول ليبيا تسعى هذه المرة ألمانيا لعقده قبل نهاية السنة، ما تعليقاتكم؟

■ الأستاذ محمد عمرون: هي مبادرة جديدة ضمن مجموعة من المبادرات السابقة التي تحاول إعطاء نفس جديد لحل الأزمة الليبية التي طالقت، وتداعياتها توسعت، ولللاعبين فيها من دول وجماعات تكاثرت أعدادهم، ويبدو أن الأوروبيين يريدون إنهاء هذه الأزمة بسرعة مقارنة ببقية القوى الإقليمية والدولية، وهو ما يعكس كثافة

مبادراتهم في هذا المجال،

فبعد مؤتمر باريس وباليرمو، برلين تستعد لعقد مؤتمر آخر في هذا الخريف حول ليبيا، والحقيقة أن هذا الاهتمام الأوروبي مَرَدَه بالأساس إلى تكلفة الأزمة في ليبيا على أوروبا، هذه التكلفة يمكن ان نرصدها في صورتين،

الأولى: كون أن النزاع واستمراره بهذه الطريقة سيفاقم التهديدات الإرهابية ويزيد من تدفق اللاجئين ولا ضمانات حول تأمين مصادر الطاقة، وهي مسائل تشكل تهديدا مباشرا لأمن أوروبا، فالمسائل الثلاث كلها حساسة وحيوية بالنسبة للأوروبيين، لا يمكن التغافل عنها، وتستوجب التحرك السريع.

الصورة الثانية مرتبطة بتحول الأزمة في ليبيا إلى موضوع خلاف رئيسي بين قوى مهمة داخل الاتحاد الأوروبي، وما حدث بين فرنسا وإيطاليا من خلاف دبلوماسي حاد حول هذه الأزمة مؤثر سلبى على تماسك وتجانس السلوك الأوروبي الجمعي اتجاه الأزمات الدولية، وبالتالي فالتحرك الألماني مفهوم، حيث جاء لإنقاذ البيت الأوروبي من أزمة تصدّر تهديدات خارجية حقيقية وتؤثر في البناء التكاملي الأوروبي داخليا.

الوسيط الألماني يتوفر على المصداقية

■ بعد إخفاق مؤتمر باريس وباليرمو، هل تتصورون بأن ألمانيا ستنتج فيما فشلت

فيه فرنسا وإيطاليا بإحياء العملية السياسية في ليبيا؟

■ إن نجاح أي مبادرة لحل الأزمات الدولية مرتبط بتوفر مجموعة من المعطيات في الوسيط وفي الفواعل المباشرة وغير المباشرة المشاركة في الحوار، ففي الحالة الليبية، نجد أن الوسيط الألماني يتوفر على قدر من المصداقية والثقة، كون ألمانيا لم تتورط في تسليح أي جهة من الجهات المتصارعة في ليبيا، كما أن موقفها غالبا ما كان يتماهى مع الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وهي نقطة قوة سترتكز عليها الدبلوماسية الألمانية من أجل إقناع طرفي النزاع في ليبيا للجلوس إلى طاولة الحوار، بالمقابل فإن نقص خبرة ودراية ألمانيا بالواقع الليبي مقارنة بفرنسا وإيطاليا، قد يحد من فاعلية الوسيط الألماني في هذا المجال.

أما عن الفواعل المشاركة في هذا الحوار، فإذا ما تحدثنا عن طرفي الأزمة المباشرين وهما حكومة الوفاق الوطني بقيادة

فايز السراج في طرابلس، والجيش الليبي بقيادة حفتر، فإنهما لم يصلا إلى درجة الإدراك المشترك المفضي إلى ضرورة إيجاد الحل وتقديم التنازلات، وهو ما يعكسه استمرار الاقتتال في العاصمة طرابلس لما يزيد عن الستة أشهر، وهي صورة تعكس عن إرادة الحسم بالقوة وليس بالحوار، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الفواعل غير المباشرة المؤثرة في النزاع ليست متوافقة عن الحل، فبينما تدعو الجزائر وتونس إلى حل سياسي توافقي بين طرفي الأزمة، تتبنى قوى إقليمية ودولية أخرى مثل مصر والإمارات وقطر وتركيا وفرنسا وروسيا مقاربة دعم أحد الأطراف على حساب الآخر، وبالتالي فإنه من الصعب الحديث عن فرصة انعقاد هذا المؤتمر ناهيك عن نجاحه، فنجاح المؤتمر مرتبط بمدى تغير الظروف الحالية وعلى رأسها تقارب في وجهات النظر بين القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الملف الليبي.

■ بينما تتضاعف الجهود والمساعي لإعادة قاطرة الحل السياسي إلى سكتها الصحيحة، لا يزال الوضع الميداني في ليبيا

يعيش على وقع الاقتتال والهجوم العسكري الذي أطلقه اللواء المتقاعد خليفة حفتر في أفريل الماضي على العاصمة طرابلس، ما الحل لهذه المعادلة الصعبة؟

■ أعتقد أن اللواء المتقاعد خليفة حفتر كان يهدف من وراء هذه العملية إلى الحسم العسكري أو على الأقل تحقيق نتائج ميدانية على الأرض من أجل الجلوس إلى طاولة المفاوضات من موقع قوة، يضطر فيها «السراج» إلى تقديم تنازلات كبرى، لكن على الأرض، وبعد ستة أشهر من بداية الهجوم على طرابلس، الأمور لم تحسم، وحالة الكر والفر، هي المسيطرة في جبهات القتال، وبالتالي رهان «حفتر» خاسر إلى حد الآن،

وهو الذي وعد بـ «تحرير» طرابلس، في غضون أسابيع، وأمام تزايد عدد القتلى والضغط الدولي ومنظمات حقوق الإنسان المطالبة بوقف العمليات، قد يجد «حفتر» في مؤتمر برلين فرصة حفظ ماء وجهه من خلال تعليق العمليات العسكرية أو إعلان توقفها، وهذا ضمن مخرجات هذا المؤتمر، بالمقابل قد ترفض حكومة الوفاق الوطني الجلوس إلى طاولة الحوار ما لم يتوقف القتال في طرابلس، في محاولة منها لزيادة الضغط على اللواء «حفتر»، وفي كل الأحوال، يبدو أن الطرفين يستخدمان كل الأدوات المتاحة، السياسية والعسكرية والدبلوماسية من أجل الحسم، إلا أن موازين القوى بينهما مازالت متقاربة، ما يجعل «الحسم» مؤجل على حين.

الفرقاء .. فواعل تنفذ إرادات قوى خارجية

■ معضلة ليبيا وسبب مأساتها هي الجهات الخارجية التي تحرك الفرقاء الليبيين كالبنادق وتزج بهم في حرب بالوكالة لا تبدو لها نهاية، ما قولكم؟

■ شكّل «الخارج» عاملا مؤثرا في صيرورة أحداث ما يسمى بـ «الربيع العربي»، ولعلّ الأزميتين السورية والليبية تجسد أعلى مظاهر هذا التأثير، ففي ليبيا، مارست قوى

إقليمية ودولية تدخلا مباشرا في شؤون هذا البلد، بل نجد أن فرنسا وإيطاليا يتنافسان على مصادر الطاقة بهذا البلد، أما روسيا والولايات المتحدة الأمريكية فكلهما يريدان إنتاج نظام سياسي يتماهى مع سياستهما في المنطقة، فلن تقبل الولايات المتحدة الأمريكية بتكرار تجربة نظام القذافي الذي شكل عقبة في وجه كثير من

السياسات الغربية في إفريقيا، كما أن روسيا لن تقبل بنظام سياسي ليبي جديد يبتعد عن دائرة نفوذها، وفي خضم كل هذا التناقض المصلحي، تحولت الأطراف الليبية المتصارعة إلى فواعل منفذة لإرادات قوى إقليمية ودولية أكثر من كونها أطرافا ليبية تخدم لصالح ليبيا والليبيين.

المعضلة الأمنية تتفاقم بالجانب

■ لا شك أن عدم الاستقرار في ليبيا يلقي بظلاله الداكنة على المنطقة والجوار، خاصة وأن الحديث يدور عن لجوء الكثير من إرهابيي داعش إلى الجنوب الليبي بعد دحرهم من سوريا والعراق، ما تعليقاتكم؟

■ لا شك في أن ليبيا تحولت منذ 2011، إلى بؤرة للإرهاب وعديد الجرائم المنظمة من تهريب للبشر، إلى تجارة المخدرات، فعالة «اللاذلة» التي تعيشها ليبيا اليوم، تشجع مثل هذه التنظيمات على الاستقرار فيها والانطلاق في عمليات داخل العمق الليبي أو في دول الجوار، وأمام الاهتمام الإعلامي والدولي بشرق ليبيا وشمالها (بنغازي وطرابلس)، فإن الجنوب «المسكوت عليه» تحول إلى مستقبل لكل الإرهابيين ليس من العراق وسوريا فقط، وإنما من الساحل جنوب الصحراء، بعد تشديد الخناق عليهم في هذه الدول، وكلما طال أمد الأزمة الليبية، كلما استقوت هذه الجماعات أكثر وربطت صلات مع جماعات «مافينو» عالمية، بل يتغلغل الإرهابيون في عديد القبائل في المنطقة، إما مصاهرة أو تجارة، ما يجعل فك الارتباط بينهم لاحقا أمرا معقدا، ليتحول المواطن الليبي بالدرجة الأولى .



الجنوب الليبي إلى معضلة أمنية قد تستغلها قوى غربية كذريعة لأجل إنشاء قواعد عسكرية بالمنطقة، وتقويض السيادة الليبية وتهديد الأمن القومي للدول المجاورة.

الحل في ليبيا يجب أن تكون فيه بصمة جزائرية

■ أكيد أن الجزائر تدرك المخاطر التي تحيط بها بسبب الأزمة الليبية وهي تتعامل مع الوضع بحذر ويقظة، ما قولكم؟

■ منذ بداية الأزمة الليبية، رافعت الجزائر من أجل حل سلمي وسياسي لهذه الأزمة، وحذرت من التدخلات العسكرية، وكانت قد رفضت من قبل تدخل حلف الناتو في ليبيا سنة 2011، تماشيا مع مبادئها في السياسة الخارجية، واستضافت على أرضها في عديد المرات، جميع الأطراف الليبية من أجل الحوار والدفع على التنسيق مع دول الجوار من أجل توحيد المقاربة والرؤية نحو هذه الأزمة، من خلال استحداث آلية للتشاور بين دول الجوار الليبي، كما دعمت كل القرارات الأممية والاتفاقيات في هذا الصدد، وهي بذلك تحاول الخروج من منطق الاستقطاب والصراع الذي تريد أن تفرضه قوى إقليمية ودولية في هذا النزاع -كما اشرنا إلى ذلك سابقا-، إلا أن الواقع الجغرافي يفرض على الجزائر أن لا تغيب عن أي حل سياسي مستقبلي في ليبيا، فإفرازات الأزمة الليبية مهما كانت، بإيجابياتها أو سلبياتها، ستكون فيها الجزائر أول المتأثرين بها، وعليه أعتقد بأن أحد أهم التحديات الراهنة في السياسة الخارجية الجزائرية هي الأزمة الليبية، حيث أن الحل في ليبيا يجب أن تكون فيه بصمة جزائرية، وهذا تعزيزا لأمننا القومي وحفاظا على سيادتنا الوطنية، خصوصا وأن أطرافا إقليمية ودولية عملت على تحييد الدور الجزائري في حل الأزمة الليبية.

طاولة المفاوضات هي الفاصل بين طرفي النزاع

■ في الأخير، إلى متى تستمر الأزمة الليبية، وهل ستكون الغلبة لصالح الحل السلمي؟

■ عاجلا أم آجلا، ستكون طاولة المفاوضات هي الفاصل بين طرفي النزاع في ليبيا، فأمام صعوبة الحسم العسكري لأي طرف، تقتضي العقلانية من الجميع، الإسراع في الحوار والخروج بورقة طريق سياسية برعاية أممية، تكون الأولوية فيها لإعادة بناء مؤسسات الدولة الليبية على أساس احترام الإرادة الشعبية. عقلانية طرفي النزاع في ليبيا يجب أيضا أن ترافقها توافقات بين القوى الإقليمية والدولية المتنافسة حول ليبيا، لتسهيل الحوار، أما عدا ذلك، فالوضع في ليبيا سيزداد تأزما، والتدخلات الأجنبية ستزداد حدتها، وستتجه إلى حالة من كسر العظام، يكون فيها الخاسر هو ليبيا الوطن والمواطن الليبي بالدرجة الأولى .

بمشاركة السينغال و3 دول عربية قسنطينة تحتضن المهرجان الثقافي الدولي للإنشاد في طبعته 8

يحتضن المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني بقسنطينة، من 31 أكتوبر الجاري وإلى غاية 3 نوفمبر القادم، المهرجان الثقافي الدولي للإنشاد في طبعته 8 بمشاركة مطربين وممثلين من الجزائر، تونس، المغرب، سوريا والسينغال.



قسنطينة: أحمد ديبيلي

في ندوة صحفية احتضنتها أمس دار الثقافة «مالك حداد»، أكد السيد سمير لوهوا، محافظ المهرجان، أنّ خاصية هذه الطبعة أنها تحمل بعدا إفريقيا بمشاركة السينغال ودول عربية أخرى، حيث من محاسن الصدف أن يكون السينغال هذه السنة أيضا ضيف شرف المهرجان الدولي للكتاب في طبعته الجديدة. وأضاف المحافظ أنّ هذه الطبعة والتي تصادف أيضا الاحتفالات المخلدة للفتاح من نوفمبر والمولد النبوي الشريف، هي فرصة تقدّم فيها محافظة المهرجان نماذج جديدة في الإنشاد بكل أنواعه من الصوفي إلى المدايح الدينية وغيرها، كما سيتمتعرف الجمهور الجزائري ولأول مرة على دولة السينغال التي تمتلك مدرسة كبرى للإنشاد، والتي سيمثلها في هذه الطبعة الشيخ محمد جيم ساو وفرقة نور للسلام.

وبعيد عن الشكل النمطي القديم، حيث يلاحظ الجمهور أن تطورا كبيرا من خلال الطبعات الماضية وأن تيارا كبيرا في الجزائر أصبح يبحث عن القيمة الجمالية وهو ما حققه المهرجان. الجدير بالذكر، أن من الأسماء المشاركة في هذه الطبعة نذكر من الجزائر: عبد الجليل اخروف، لقمان اسكندر، كمال رزوق، عبد الرحمان بوحبيبة وناصر مبروح، ومن الدول العربية: أشام كريم (المغرب)، شادي عبد الكريم (سوريا) ومن السينغال الشيخ محمد جيم ساو، وفرقة نور للسلام، دون أن ننسى مرافقة الاوركسترا الذهبية بقيادة المايسترو كمال معطي.

وعن الدول العربية الأخرى المشاركة، قال محافظ المهرجان إن المحافظ وككل مرة أرادت التنوع على أساس المدارس المختلفة المعروفة كسوريا والمغرب مثلا، حيث توجد بهما أصوات متميزة، كما أردنا - كما أضف - ومن خلال مشاركة الفنانة المطربة التونسية أية دغنوج، أن نعيد على مسامع الجمهور القسنطيني بعض الأغاني الوطنية الجزائرية التي غنتها كلا من الراحلتين وردة الصغيرة، وهذا بمناسبة الاحتفال بالفتاح من نوفمبر، مشيرا إلى أن المهرجان الثقافي الدولي للإنشاد، والذي انطلق منذ 7 سنوات أخذ منحى

قصة تنس معلم تاريخي ينتظر إعادة الاعتبار انطلاق أشغال وعمليات الترميم قريبا



ينتظر أن تنطلق أشغال وعمليات ترميم قصبة تنس بالشلف قريبا، حيث استلمت مديرية الثقافة مؤخرا الدراسة التكميلية للأشغال الاستعجالية، التي تندرج في إطار المخطط الدائم لحفظ وإصلاح القطاع المحفوظ، حسبما استفيد، الاثنين لدى ذات المصالح.

أوضح رئيس مصلحة التراث بذات المديرية، محمد قندوزي، أن «مصالحه استلمت مؤخرا ملف الدراسة التكميلية للأشغال الاستعجالية قصد إعادة الاعتبار للمدينة العتيقة بتنس، ما من شأنه التسريع في عمليات الترميم وإنقاذ مختلف المعالم الأثرية الأيلة للزوال».

واستنادا لذات المسؤول، فإن هذه الدراسة تتضمن تشخيصا حديثا للموقع ودقتر شروط متعلق بعمليات الترميم، أودع على مستوى اللجنة الولائية للصفقات العمومية لإبداء الرأي، لينشر في غضون 15 يوما إعلان المناقصات عبر الجرائد، قصد اختيار المقاولات المؤهلة للانطلاق في هذه الأشغال قريبا. وأبرز قندوزي أن «الدراسة التكميلية

وحال المدينة العتيقة، مع اقتراح حلول لاسيما في الجانب التقني وما يتعلق بعمليات إسناد الأسقف والجدران المهتدة بالسقوط وأعمال التنظيف والتهيئة، ونزع الشوائب الحديثة والترميمات والتعديلات التي لا تتوافق ومواد البناء الأصلية.

للإشارة، صُنفت قصبة تنس كقطاع محفوظ سنة 2007 لتستفيد في سنة 2010 من المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ، الذي يتضمن ثلاث مراحل يبدأ بمرحلة الأشغال لإنقاذ المنازل والمعالم المصنّفة في درجة الخطورة «أ»، مرحلة الترميم والتجديد على المدى المتوسط، ثم اقتراح في المرحلة الأخيرة مشاريع تنمية ذات طابع معماري تتلاءم والحقبة التاريخية التي ترجع لها هذه المعالم الأثرية.

خلصت إلى تقسيم المشروع إلى خمس حصص، الأولى تخص المعالم الأثرية ممثلة في باب البحر والأبراج الأربعة (الغولة، القبلة، الخوخة، ابن ناصح)، الحصّة الثانية تتعلق بالمساجد الثلاث (سيدي معيزة، بلعباس، لالة عزيزة) فيما تخص الحصص الثلاث المتبقية المنازل المصنفة في درجة الخطورة «أ»، وعددها 63 منزل (22 + 22 + 19).

وبالنسبة للحصتين الأولى والثانية، فإنّه يشترط على المقاولات الراغبة في الانجاز أن تكون لها خبرة في هذا المجال، بحيث سبق لها انجاز مشاريع مماثلة على مستوى الممتلكات الثقافية المحمية، مثلما أشار ذات المتحدث.

كما ساهمت هذه الدراسة وفقا للسيد قندوزي في إعداد تقارير مفصلة ومدققة، وتشخيص جديد لوضعية

فيما استقطبت «أيام عنابة للفيلم القصير» هواة الفن السابع «دومينو» يفتك جائزة أحسن فيلم روائي قصير

أسدل الستار عشية أول أمس على تظاهرة «أيام عنابة للفيلم القصير» بتتويج فيلم «دومينو» للمخرج حسن مصطفى من ولاية تندوف بجائزة أحسن فيلم روائي قصير، فيما عادت جائزة أحسن فيلم وثائقي قصير للمخرج خالد خميس من ولاية باتنة عن فيلمه «المحطة الأخيرة»، وافتك جائزة أحسن فيلم هاوي قصير المخرج جمال الدين صخري من عنابة عن فيلم «غير مقبول».



عنابة: هدى بوعطيج

بعد 03 أيام من العروض المتنوعة لأحدث الأفلام الجزائرية القصيرة الوثائقية والروائية، بدار الثقافة والفنون محمد بوضياف، أعلنت لجنة التحكيم عن الأفلام الفائزة في هذه الدورة 13، كما خصّت اللجنة بتنويه خاص لثلاثة أفلام روائية قصيرة، الأول للمخرج بوكاف محمد الطاهر شوقي عن فيلمه «شمس»، أما التنويه الخاص الثاني للمخرج حسام الدين عباسي عن فيلم «هوس»، فيما عاد التنويه الخاص الثالث للممثل بنوتي محمد الصديق عن دوره في فيلم «برمودا»، وفيما يخص أفلام الهواة نوهت اللجنة بفيلم المخرج بلخودير دليل بعنوان «الرجوع»، فيما كان التنويه الخاص الثاني من نصيب المخرج عطايف غريب عن فيلم «ذاكرة الزيثونة».

التظاهرة عرفت إقبالا كبيرا لهواة السينما وعشاقها، الذين توافدوا بكثرة على دار الثقافة والفنون محمد بوضياف لاكتشاف جديد السينما الجزائرية، حيث عبّروا عن امتنانهم الكبير عن تنظيم مثل هذه التظاهرات الفنية في عنابة، والتي باتت تفتقد لها منذ تأجيل مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، والذي كان يعتبر متنفسا لمحبي الفن السابع،

حيث دعوا القائمين على رأس الثقافة التكتيف من هذه المبادرات. التظاهرة لم تتوقّف عند العروض السينمائية بل شهدت أيضا تنظيم ورشات تكوينية موجهة لشريحة الشباب، على غرار فن التمثيل تحت إشراف عبد الجليل نجاهي، وورشات تقنيات المونتاج تحت إشراف وادي مهدي، والتي

عرفت إقبالا كبيرا لهواة السينما من مبدعين شباب، وقد أشاد المدير الفني للتظاهرة، أحمد هامل بالمستوى الفني لطيلة ورشة السينما والسمعي البصري بدار الثقافة محمد بوضياف، بحفل موسيقي من تشييط الفنانين عبد الحق مسعيد، رضا عفراوي، حسنة جدة بقيادة اركسترا الأغنية الشعبية تحت إشراف الفنان ناصر بلغيثي.

بهدف نشر ثقافة السلم والوقاية من الظواهر الاجتماعية

مهرجان وطني للرسم على الجدران بسطيف اليوم

تنظم رابطة النشاطات العلمية والثقافية للشباب وديوان مؤسسات الشباب المهرجان الوطني للرسم على الجدران تحت شعار «الوطن للجميع» خلال الفترة الممتدة من 30 أكتوبر إلى 03 نوفمبر 2019، وهذا في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية الكبرى، وتحت الرعاية السامية لوزير الشباب والرياضة ووالي ولاية سطيف، وإشراف مديرية الشباب والرياضة.

طرف لجنة التحكيم المختصة وتتويج الثلاثة الأوائل بجوائز مالية. ويهدف هذا المهرجان إلى جعل الأعمال الفنية وسيلة إعلامية للتجسيس بالمواطنة والروح الرياضية في الملاعب، ونشر ثقافة السلم والوقاية من الظواهر السلبية للمجتمع، وتمكين الشباب من الاحتكاك فيما بينهم، وتبادل الآراء والخبرات، وإنشاء فضاء للتواصل وتنشيط المحيط.

سطيف: نور الدين بوطغان

أكثر من 60 فنان تشكيلي من رسم 120 جدارية بالجدار الخارجي لمركب الثامن ماي 1945، حيث يرسم كل فنان جداريتين، جدارية خاصة بنشر ثقافة السلم والمواطنة كمنهج وسلوك حضاري، وجدارية حول التوعية والتجسيس بالروح الرياضية في الملاعب، ويقدم كل مشارك مخططات للرسمات المقترحة للهيئة المشرفة على التنظيم، ويتوّج الثلاث الأوائل بجوائز مالية، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم.

وبالموازاة مع المهرجان الوطني، ولتنشيط فضاءات

أكثر من 60 فنان تشكيلي من رسم 120 جدارية بالجدار الخارجي لمركب الثامن ماي 1945، حيث يرسم كل فنان جداريتين، جدارية خاصة بنشر ثقافة السلم والمواطنة كمنهج وسلوك حضاري، وجدارية حول التوعية والتجسيس بالروح الرياضية في الملاعب، ويقدم كل مشارك مخططات للرسمات المقترحة للهيئة المشرفة على التنظيم، ويتوّج الثلاث الأوائل بجوائز مالية، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم.

وبالموازاة مع المهرجان الوطني، ولتنشيط فضاءات

تحتضنها دار الثقافة أحمد شامي بالنعامة

الطبعة الأولى لأيام الفيلم القصير تزامنا وذكرى 1 نوفمبر

مختصين، الى جانب تنظيم ورشة تكوينية في الإخراج والتركيب سيشرف عليها مختصون وجامعيون. وفي سياق هذا الحدث الثقافي، برمج من جهته المركز الوطني للإنتاج السمعي البصري معرضا بمناسبة إحياء الذكرى 65 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة حول أرشيف السينما الجزائرية وآلات التصوير القديمة والكتب التي تعنى بحرب التحرير، فضلا عن عرض لأفلام منها «الخارجون عن القانون»، «برمودا» و«إلى آخر الزمان» وغيرها.

وتشارك في التظاهرة، التي تدوم يومين مجموعة من الأفلام القصيرة التي سيتم تقييمها من قبل لجنة تحكيم تضم مختصين من بينهم كاتب السيناريو بشير بن سالم والمختص في السكريبت والمعالجة الدرامية إسمايل سوفيط والأكاديمي عيسى جوامع، وفق ذات المصدر.

كما برمجت نشاطات فنية مرافقة للنقد ومناقشة مضامين هذه التجارب الإبداعية للسينمائيين الهواة، إضافة إلى محاضرات حول تاريخ السينما الجزائرية وواقع الأفلام القصيرة بالجزائر من تنشيط أساتذة

القسم الثقافي؛ تحتضن دار الثقافة أحمد شامي للنعامة يوم غد فعاليات الطبعة الأولى من أيام الفيلم القصير بمشاركة 12 فيلما لسينمائيين ومخرجين هواة من 11 ولاية. التظاهرة الثقافية من تنظيم الجمعية الولائية «أطلس فن للشباب والثقافة وفنون العرض» بالتعاون مع مديرية الثقافة. وسعترف عرض أفلام روائية وثائقية قصيرة لمبدعين شباب، كما ستمثل فرصة لمحبي الفن السابع لمتابعة العروض والأنشطة الثقافية والعلمية المبرمجة بالمناسبة، حسب رئيس ذات الجمعية ونيسة أيوب.

إيمان رزقي صاحبة مخبر «رزقي لاب» لـ «الشعب»:

طموحي وزارة التجارة.. لإحداث التغيير

■ امرأة تعمل لإرساء ثقافة استهلاكية صحيّة

لما يقارب الساعة والنصف دام لقائي بإيمان رزقي، سمعت خلالها الى امرأة ترفض الخضوع للمستحيل، حذفت من قاموسها اليومي كلمة «عقبات»، لأنها لا تنظر الى الخلف أبداً فالنجاح ما يستهويها وما دونه لا تراه و لا تفكر فيه، هي امرأة من يعرف مسيرتها يجدها أكبر من سنّها الذي لم تتجاوز فيه عقدها الثاني، هي أم و زوجة لم تتدخل عندها المهام، بل انسجمت في حياة امرأة تطمح لأن تصبح وزيرة التجارة فقط لإحداث الفارق و التغيير.

فتيحة كلواز

بين كتب، رياضة وإذاعة... طفلة تكبر

لن تكون بداية أي واحد منا بعيدة عن مرحلة الطفولة التي تتبلور فيها الاحلام لتصنع لنفسها طريقا نحو المستقبل، إيمان الطفلة كانت مليئة بالطموحات والأمال، مليئة بالفرح والسعادة لم تؤثر عليها الطبيعة الصحراوية بل خلقت داخلها تحديا للصعاب والعقبات، في غرداية استهوتها هوايات كثيرة مثل المطالعة، ممارسة الرياضة وحتى كتابة الشعر، قالت إيمان رزقي في لقائنا مع «الشعب» ان عائلتها خاصة والديها كانت لهما بصمة ظاهرة على هذه المرحلة المهمة من حياة الانسان، فالإيجابية التي كانا يتمتعان بها انعكست على تفاصيل كل ما تفعله.

لعل أهم خطوة في طفولتها التحاق إيمان بالإذاعة المحلية لولاية غرداية، وهي لا تتجاوز من العمر 12 سنة لتكون المنشطة الرئيسية لحصة موجهة للأطفال عنوانها: «ألو براعم» بعدما رأت والدتها موهبتها في كتابة الشعر وتمكنها القوي من اللغة العربية منذ ان بلغت 10 سنوات قررت منحها الفرصة لتنتقل بشخصيتها الى مستوى آخر، استمرت في تنشيطها الى غاية بلوغها مرحلة المراهقة، أين أصبحت إيمان تشعر بأنها تجاوزت تلك المواضيع المتعلقة بمرحلة عمرية محددة ومع بلوغها 16 سنة انضمت الى سعيد وردان مدير الإذاعة المحلية في حصة شبابية عنوانها: «موجة الشباب» ، هذا الزخم من النشاط الإعلامي لم يؤثر على نتائجها الدراسية، بل كان حافزا لها للتفوق خاصة وأنه يجب ان تكون قدوة لكل من يستمع إليها عبر الاثير فكانت من المتفوقان في مختلف الاطوار الدراسية.

قالت إيمان ان الإذاعة سمحت لها الاحتكاك بمختلف الشخصيات والديبلوماسيين والصحفيين الذين كانوا يشاركونها النقاش في مختلف المواضيع ما أعطاهها شخصية كانت ذات وعي أكبر من سنّها الذي لم يتجاوز 17 سنة، ولكن كان عليها التفرغ للدراسة مع انتقالها الى السنة الثالثة الثانوي، تحصلت على شهادة البكالوريا تخصص علوم دقيقة سنة 2007 لتلتحق بجامعة باب الزوار تخصص بيولوجيا، وهناك وجدت نفسها امام عالم جديد كان عليها التأقلم معه وبالفعل تخرجت سنة 2013 لتنتقل في خطوة أخرى نحو تحقيق هدفها فتح مخبرها الخاص.

«رزقي لاب».... حلم يتحقق

وجد الحلم أمامه عقبة الخبرة التي كانت ضرورية لإعطاء إيمان رخصة فتح مخبرها الخاص لذلك وضعته جانبا وبدأت حياتها العملية في مختلف المجالات من العمل في المخابر الى ترجمة للأجانب لإقتانها اللغات التركية، الإنجليزية، الفرنسية والعربية، الأمر الذي سمح لها الانفتاح أكثر على الآخر، الى جانب ذلك ركزت على

التكوين أكثر في مجال تخصصها لذلك سافرت الى كندا لستة أشهر وتركيا للاستفادة من تكوين خاص في التحليل و بالفعل استطاعت بعد خمس سنوات من فتح مخبرها الخاص «رزقي لاب» لتحليل الجودة و النوعية و المطابقة، أين تعمل اليوم على تحليل مختلف المواد المحيطة بالإنسان. خلال تلك السنتين برز اسم إيمان رزقي حيث أصبحت تتعامل مع شركات أجنبية ودولية وكذا وزارة التجارة، ولم تتوقف طموحاتها عند هذا الحد بل عملت على تأسيس جمعية «ألاك ألجيري» هي الأولى من نوعها تجمع جميع مخابر تحليل النوعية والجودة عبر التراب الوطني تم اعتماده في 2018 تشغل فيها إيمان منصب الأمينة العامة، أين تضب كل جهودها من أجل تطوير وتحسين المنتج الجزائري، لأن التحليل يساعد المنتج على تلافي السلبيات الموجودة في سلعه الى جانب الحفاظ على صحة المستهلك خاصة وانه لا يملك ثقافة تحليل ما يستهلكه، لأنه يساعد على تقادي السلع المضرة بالصحة، الى جانب عملها في الجمعية هي أيضا عضو في الفيدرالية الوطنية لحماية المستهلك.

تجربتها في الميدان جعلت إيمان توفن ان الكثير من المواد الاستهلاكية المعروضة للبيع مضرة بالصحة، لكن غياب ثقافة استهلاكية لدى المواطن جعلها تعمل على مساعدة الأكثر استهلاكاً لذلك تعمل على مساعدة المواطن على تغيير نمط استهلاكه من خلال نشاطها الجموعي والمخبري، وكذا الإعلامي حيث تقدم حصة إذاعية بالقناة الأولى عنوانها « جودة هي الصّح» نداع صبيحة كل اثنين وخميس تتطرق فيها في كل مرة الى الطريقة الأفضل لاختيار منتج ما، الى جانب تدخلاتها في مختلف القنوات التلفزيونية وكذا عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الانستغرام.

كل ذلك من أجل تأسيس ثقافة استهلاكية لدى المواطن الذي تقع عليه المسؤولية الأكبر في غياب الوعي الكافي لاختيار الغذاء الصحي، فمع الأسف هناك معيارين لاختيار ما يأكله أو ما يشتريه هما الثمن (رخيص أو غالي) و التغليف المعبأ داخله المنتج وهذا أكبر خطأ يقع فيه المستهلك ففي أحيان كثيرة لا يعني بالضرورة سوء التغليف سوء المنتج والعكس صحيح أيضا، يجب ان يتعلم قراءة ما كتب على التغليف ليعرف ما يأكل و ما يطعمه لأبنائه، يجب ان يعرف ما هو تأثير مكونات ما يشتريه على صحته وما هو الأفضل لها، أما فيما يتعلق بالرموز الموجودة على التغليف قالت إيمان رزقي انه لا بد من ان يتعرف المستهلك على بعضها حتى يستطيع الحكم على المنتج فحفظ بعض الأرقام والرموز ليس أصعب من حفظ أسماء الماركات العالمية، وتساءلت قائلة: «لماذا لا نختار أكلنا، كما نختار المرأة مواد التجميل أو الملابس التي ترتديها».

أكدت في سياق حديثها ان المستهلك ما دام لا يقرأ مكونات ما يأكله لا يستطيع التعرف على الأكل الصحي وما دام لا يعرف ان زيت الزيتون مثلا يفسد في ظروف معينة أو ان



العسل يتطلب بعض الشروط لحفظه لن نصل بعد الى ثقافة استهلاك صحية، على عكس ما نشاهده في الدول الأوروبية، أين نرى المستهلك يأخذ كل وقته لقراءة مكونات ما يشتريه لذلك نجده يختار بدقة ما يستهلكه من منتجات مختلفة، لذلك يجب ان نجعل من هذه الثقافة ممارسة يومية عند دخول المحلات التجارية و مع مرور الوقت يصبح المواطن يعرف المنتج الجيد من السيئ ولأنها ممارسة يومية سيربى عليها أطفاله أيضا.

« ترسيخ ثقافة استهلاك عند المواطن هدي في الأول»

في حديثها الى «الشعب» قالت إيمان رزقي انها لم تجد يوما صعوبة في التوفيق بين إيمان الأم، الزوجة وسيدة تعمل جاهدة لتحقيق طموحاتها، قالت انها بالتظيم استطاعت ان تكونها كلها، لكنها وكما وجدت الدعم والتحفيز من والديها في صغرها هي اليوم تشارك حياتها واحلامها مع زوجها يدفعها دائما نحو الامام زوج لم يكن في يوم من الأيام نجاحها مشكلة، زوج متفتح ومتفهم لطموحاتها الجامحة، ووراء هذا الزوج أم هي

المرأة ومعادلة المسخ والعلمانية

هي المرأة التي وضعت «الحايك» جانبا ولبست الزي العسكري فقط لتكون ممن يصنعون مستقبل بلد كتب عليه العيش بدماء شهدائه البررة، هي المرأة التي رفضت ان تكون ورقة ضغط لدى المستعمر لإحباط عزيمة وإرادة الرجل، هي المرأة التي طلت جسدها تمرغت في روث الحيوانات وطلت الفحم على وجهها فقط لتصون عرضها وشرفها من الدنس، هي المرأة التي قالت بلا وطن ستكون بلا امل ولا غد نعطيه لأبنائنا.

لن أعدد الأسماء والقوائم الطويلة للمجاهدات والشهيدات منذ ان وطأت أقدام المستعمر ارض الجزائر، ولن أذكر أسماء النساء اللواتي ذبحن وقطنن وسلين فقط لأنهن «امرأة» سنوات العشرية السوداء فإن كانت فاطمة أو عائشة أو زوليخة أو جميلة كلهن وهبن زوجهن للجزائر وكلهن لم يتذكرن

لن أعدد الأسماء والقوائم الطويلة للمجاهدات والشهيدات منذ ان وطأت أقدام المستعمر ارض الجزائر، ولن أذكر أسماء النساء اللواتي ذبحن وقطنن وسلين فقط لأنهن «امرأة» سنوات العشرية السوداء فإن كانت فاطمة أو عائشة أو زوليخة أو جميلة كلهن وهبن زوجهن للجزائر وكلهن لم يتذكرن

أمينة وحياة قلم

■ فتيحة كلواز



في بحر هذا الأسبوع، وذعت جريدة «الشعب» مديرتها العامة، أمينة دباش، التي وكما اليوم الاول الذي تشرفت بالتعرف عليها ما زلت احترمها كانت حينها تمثل بداية مرحلة جديدة تدخلها جريدة «الشعب»... مرحلة ذاب معها جليلد قاس فصل لسنوات طويلة بين جيلين أو ثلاثة من عمال الجريدة وجدوا أنفسهم مجبرين على العمل سوية من أجل تطوير العنوان وتحسين الخدمة العمومية التي يقدمها، مرحلة صنعت فارقا مهما بفتح المجال أمام الشباب الباحث عن إثبات الذات على اختلاف تخصصاتهم ومجال عملهم في «الشعب».

كان التغيير واضحا وجليا في 15 فيفري من سنة 2012 عندما تم تعيين أمينة دباش على رأس أم الجرائد التي لم تفلت من قبضة الرجل لعقود من الزمن فلمسة المرأة تبقى دائما بارزة وخاصة جدا في أي مجال تكون فيه فالجدية والمهنية ومسيرتها الطويلة في الإعلام السمعي البصري منحها نوعا مختلفا عما تعودنا عليه في السابق في تسيير وإدارة العمل الصحفي.

هذه السيدة أعطت قلبي حياة ثانية كنت اظننها وئدت ذات يوم من سنة 2002. لأنني ومنذ 2000، سنة التحاقني بالجريدة كنت دائما خارج حسابات المصلحة الشخصية للغير، لذلك كان علي انتظار أمينة دباش لتخرجني من نفق مظلم أعياني لسنوات طويلة، وكانت البداية لصحفية طمست معالمها لأكثر من عقد من الزمن كان علي خلالها العمل بلا حماس، لكن الفجر آت وإن طال ظلام الليل سنوات، في 2015 كلفتني بإعداد صفحة المرأة التي تهتم بكل قوة ناعمة لها بصمة في المجتمع من ربة البيت وصولا إلى إطار الدولة، متحنتني فيها حرية اختيار الشخصيات أو الأسماء التي عمل معها وبالفعل سمحت لي الصفحة بالتعرف إلى المرأة في مختلف أماكن تواجدها من التي تعمل عاملة نظافة إلى الحقوقيّة إلى الإطار في الدولة كلهن وعلى اختلاف مناصبهن.

اجتمعن على طموح واحد وهوايات الذات سواء كن في المدينة أو المناطق النائية أو في أعماق صحرائنا الواسعة، هن كن المرأة الجزائرية عندما تنتفض لتكون نصف المجتمع كفاءتها لا مجرد شعار يرفع في المناسبات والاحتفالات، أمينة دباش كانت واحدة منهن إلا أنها حملت داخلها امرأة تعطي حياة وثقة، الثقة سر وجود أي واحد منا كصحفي يحيى بحياة قلمه.

الجزائري الى مسخ فاقد لهويته ومعالمه الحضارية، لكن القرن وما يزيد لم يكن كافيا لذلك والسر في ذلك ان الأجيال التي تعاقبت منذ 1830 ربتها امرأة لا تعترف الا بالأصالة الجزائرية ولن تكون تشعر في غيرها انها هي، تلك المهمة التي يتباهى بها انريك زمرور في مختلف البلاتوهات تجددت اليوم واكتست حلة جديدة المحور فيها المرأة الجزائرية لذلك أصبح الوعي ضرورة والحذر مطلوب لأن معادلة تقبل الاخر و الانفتاح عليه لا يعني أبدا الذوبان داخل.

احتجاجا على عدم تلقّيهم مستحقّاتهم المالية

لاعبو أولمبي المدية يضربون عن التدريبات



اليوم ورغم كل الظروف التي تحيط بالفريق والأزمة المالية التي يتخبط فيها الأولمبي والتي تفوق 4مليار سنتيم فقد أكد أنه لحد الآن لم يتخذ أي قرار.

من جهته، أكد الرئيس بوقفلال في تصريح له دق ناقوس الخطر ووجه نداء استغاثة للسلطات الولائية وعلى رأسها عباس بداوي والي الولاية من أجل التدخل لمساعدة الفريق للعودة من جديد الى المنافسة على الصعود.

أبدى بوقفلال احترامه لقرار اللاعبين، خاصة أنه هو الآخر، وجد كل الأبواب موصدة في وجهه رغم ان الفريق حقق نتائج باهرة وأصبح المرشح الأول للصعود إلى الرابطة الأولى بحكم النتائج المميزة التي حققها.

يخشى الأنصار ان تعكس هذه الوضعية سلبا على مشوار الفريق في البطولة خاصة انه متواجد في المركز الاول رغم المنافسة الكبيرة من عدة أندية تسعى هي الأخرى للمنافسة على إحدى البطاقات للصعود الى الرابطة الأولى.

أكد بوقفلال، خلال حديثه، مع الأنصار انه قام بكل ما في وسعه، قبل بداية الموسم، من اجل تكوين فريق تنافسي من خلال التعاقد مع عدة لاعبين مميزين رغم رحيل بعض العناصر الى فرق أخرى، الا انه لم يبق مكتوف الأيدي و تعاقد مع عناصر مميزة في صورة لكروم و شرفاوي و مدان و لاعبين آخرين أبلاو البلاء الحسن، منذ انطلاق البطولة .

تصفيات كأس إفريقيا-2020 لكرة القدم داخل القاعة

«الخضر» في مهمة صعبة...

تبدو مهمة الفريق الوطني، التي تشارك لأول مرة في منافسة قارية، شبه مستحيلة أمام منتخب اعتاد على الحضور الدائم في المحفل القاري، منذ بدايته سنة 2000.

إذا كان المنتخب الجزائري لكرة القدم داخل القاعة حديث النشأة، فإن نظيره الليبي، المتوج بلقب طبعه 2008، يعد من أحسن الفرق الإفريقية في هذا الاختصاص، كونه يحتل المرتبة الثانية قاريا في ترتيب الاتحاد الدولي للعبة.

على عكس الفريق الجزائري الذي تكوّن قبل أقل من ثلاثة اشهر، فإن المنتخب الليبي خاض عدة تريضات في كل من تونس، مصر والكويت، تخللتها عدة لقاءات ودية.

يدير هذه المقابلة ثلاثي تحكيم مصري يتكون من حسن احمد يوسف وطارق سامي علي أحمد الخطابي ومحمد حسن سالم سلامة. تجمع كأس افريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة أحسن ثمانية منتخبات في القارة، مقسمة الى مجموعتين من أربعة فرق

أصيب بشلل نصفي ويعيش ظروفًا صعبة بسكيدة

وزير الصحة و«الراديوز» يتضامنان مع اللاعب

الدولي بوراس



رؤوف سليم برناوي بعد اتصال الأعضاء الشرقيين لجمعية «الراديوز» بإعادة الاعتبار لهذا الرياضي، ومراجعة الراتب الشهري الذي يناله والمقدّر بمليون و800 ألف.

من جهتها، أشادت زوجة اللاعب بوراس بهذا الموقف التضامني مع زوجها في هذا الظرف العصيب، مؤكدة أن راتبه الشهري بعيد كل البعد عن المتطلبات المادية التي تنهك عائلة بوراس.

اللاعب بوراس وزوجته عبّرا عن تأثرهما البالغ من المساعدة المادية المقدمة لهما من طرف جمعية «الراديوز»، التي تمنّى عضاؤها ونجوم كرة القدم الجزائرية الشفاء العاجل للاعب الذي أمتع الجمهور عبر الشّنين بفنيات كروية، وهو الآن في وضعية حرجة يستدعي الوقوف إلى جانبه ومرافقته في العلاج.

لا تسير أحوال فريق أولمبي المدية على أحسن حال، رغم النتائج المميزة التي حققها رفقاء القائد شرفاوي، منذ انطلاق الموسم، حيث يتربعون على عرش الصدارة بعد النتائج المميزة التي حققوها، خلال خرجاتهم الأخيرة .

عمار حميسي

يعاني الفريق من ضائقة مالية كبيرة جعلت اللاعبين يفقدون الأمل في تحسن الاوضاع و هو ما جعلهم يتفقون على القيام بمبادرة من اجل لفت انظار المسؤولين عن الرياضة في ولاية المدية.

دخل، بداية من يوم أمس الثلاثاء، لاعبو فريق أولمبي المدية في إضراب عن التدريب احتجاجا عن عدم تلقي مستحقّاتهم المالية منذ 4 أشهر في محاولة منهم لتحسيس السلطات الولائية بوضعيتهم التي باتت تثير الكثير من الجدل وسط الأنصار والمتابعين بالنظر للنتائج الايجابية التي حققها الفريق في بطولة المحترف الثاني التي يتربع على عرش صدارتها، بعد مرور عشر جولات بمجموع 22 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن وداد تلمسان، صاحب المركز الثاني .

كان رفقاء لكروم رفضوا بعد نهاية مبارياتهم الأخيرة أمام أولمبي أرزيو التي انتهت بهدف دون رد رمي قمصانهم على أرضية الميدان أمام الأنصار احتراما لهم و لألوان الفريق وفضلوا أن تكون وفقتهم، أمس، بالإضراب .

من جهته، أكد الطاقم الفني بقيادة المدرب شريف حجار، في تصريح نشر على الصفحة الرسمية للفريق على «الفايسبوك» أنه من الصعب التحلي عن الانجاز الذي حققه مع الفريق لحد

يلتقي المنتخب الجزائري لكرة القدم داخل القاعة بنظيره الليبي، اليوم، (سا 00: 18 بتوقيت الجزائر) بالعاصمة المصرية القاهرة، يرسم إياب التصفيات المؤهلة الى كأس افريقيا للأمم 2020، في مواجهة صعبة وبأمل ضئيل لانتزاع تأشيرة التأهل إلى الموعد القاري. تكمن صعوبة أموروية الفريق الوطني في النتيجة المسجلة، خلال لقاء الذهاب بالجزائر، والتي تلقى فيها هزيمة قاسية (2-5) بالقاعة البيضوية للمركب الاولمبي-محمد بوضياف- يوم السبت.

يرى مدرب المنتخب الجزائري، نور الدين بن عمروش، أنه على الرغم من الخسارة الثقيلة «، إلا أن التأهل لم يضع بعد. سنعمل بجد قبل مواجهة العودة وسنلعب حظوظنا بكل قوة لتدارك الأهداف الثلاثة».

من جهته، حذر المدرب الليبي، عبد الباسط محمد النعاس، من مغية التساهل في موقعة الاياب بسبب الفوز الكبير المحقق على «الخضر»، مضيفا أن «نتيجة الذهاب لا تعكس مستوى الفريق الجزائري».

الشعب - وفيّة لتقاليدها التّضامنية، تنقّلت جمعية «الراديوز» إلى سكيكدة لزيارة اللاعب الدّولي السّابق عبد الحميد بوراس، الذي يعاني من متاعب صحية نتج عنها شلل نصفي على الجهة اليمنى، كما يعيش بوراس ظروفًا اجتماعية صعبة، وهو الذي لعب لعدّة فرق معروفة على غرار شباب قسنطينة، غالي معسكر، اتحاد عين البيضاء وتقمّص ألوان المنتخب الوطني في عدّة مقابلات في سنوات الثّمانينات.

جاء هذا في مراسلة خاصة من عين المكان.

وفد «الراديوز»، برئاسة قادة شافي وسط حضور شرقي لأسماء رياضية معروفة على غرار بلومسي، مغارية، حنصال، صالحى والفنان ملك رزقان حيث كرموا وساعدوا ماديا عبد الحميد بوراس، منوّهين بوقفه وزير الصحة محمد ميراوي، الذي أعطى تعليمات لمديرية الصحة بسكيكدة للتّكفّل بالملف الطبي للتّجّم الكروي، الذي أعطى الكثير لكرة القدم الجزائرية.

ويحسب آخر المعلومات، يكون اللّاعب الدولي بوراس قد نقل على جناح الشّرة إلى مستشفى قسنطينة من طرف والي سكيكدة، كما وعد وزير الشباب والرياضة

الجملة التاسعة للرابطة المحترفة الأولى

«العميد» وش. بلوزداد من أجل مواصلة التّألق



الانتصارات والابتعاد ولو مؤقتا عن ذيل الترتيب خصوصا أن هناك 5 فرق تملك نفس رصيد أبناء عين الفوارة من النقاط، لكن المأمورية لن تكون سهلة في العودة بالزاد كاملا أمام منافس لم يتجرع طعم الهزيمة منذ انطلاق الموسم ويبحث عن خطف الريادة من المولودية في حالة التعثر.

صاحب المركز الثالث شبيبة الساورة سيكون في تنقل صعب إلى العاصمة لمواجهة نصر حسين داي، بداية من الساعة الثالثة مساء، بملعب الدار البيضاء بالعاصمة، النصرية المنافس العنيد الذي يعيش على وقع تذبذب النتائج، منذ انطلاق الموسم الكروي والذي خرج من هزيمة عريضة في الداربي ضد المولودية، سببحت في هذا اللقاء عن التدارك والتصالح مع الجماهير التي تعيش حالة من الغليان، خصوصا أن فريق الدم والذهب يقبع في ذيل الترتيب، لكنه سيواجه منافسا يعيش فترة زاهية من النتائج

ويبحث عن تدعيم رصيده من النقاط، مفاجأة الموسم جمعية عين مليلة التي تحتل الصف الرابع في الترتيب العام، ستكون في تنقل صعب إلى ملعب «أول نوفمبر» بالمحمدية لمواجهة شبيبة القبائل دون جمهور بداية من الساعة الثالثة مساء، حيث يبحث رفقاء القائد «عدادي» عن الخروج من

عقن الزجاجة بعد هزيمتين متتاليتين خارج الديار ضد جمعية الشلف وشباب قسنطينة، لكن أشبال المدرب «آيت جودي» الذي يعرف

15:00 – الدار البيضاء: نصر حسين داي – شبيبة الساورة
15:00 – 8 ماي بسطيف: نجم مقرة – اتحاد العاصمة

15:00 – أول نوفمبر المحمدية: شبيبة القبائل – جمعية عين مليلة
16:00 – 20 أوت 55 : شباب بلوزداد – وفاق سطيف

18:00 – العالية 18 فبراير: اتحاد بسكرة – مولودية الجزائر

18:00 – بومرزاق: جمعية الشلف – شباب قسنطينة

18:45 – 20 أوت: أهلي برج بوعريج – مولودية وهران

الانتصارات والابتعاد ولو مؤقتا عن ذيل الترتيب خصوصا أن هناك 5 فرق تملك نفس رصيد أبناء عين الفوارة من النقاط، لكن المأمورية لن تكون سهلة في العودة بالزاد كاملا أمام منافس لم يتجرع طعم الهزيمة منذ انطلاق الموسم ويبحث عن خطف الريادة من المولودية في حالة التعثر.

صاحب المركز الثالث شبيبة الساورة سيكون في تنقل صعب إلى العاصمة لمواجهة نصر حسين داي، بداية من الساعة الثالثة مساء، بملعب الدار البيضاء بالعاصمة، النصرية المنافس العنيد الذي يعيش على وقع تذبذب النتائج، منذ انطلاق الموسم الكروي والذي خرج من هزيمة عريضة في الداربي ضد المولودية، سببحت في هذا اللقاء عن التدارك والتصالح مع الجماهير التي تعيش حالة من الغليان، خصوصا أن فريق الدم والذهب يقبع في ذيل الترتيب، لكنه سيواجه منافسا يعيش فترة زاهية من النتائج

ويبحث عن تدعيم رصيده من النقاط، مفاجأة الموسم جمعية عين مليلة التي تحتل الصف الرابع في الترتيب العام، ستكون في تنقل صعب إلى ملعب «أول نوفمبر» بالمحمدية لمواجهة شبيبة القبائل دون جمهور بداية من الساعة الثالثة مساء، حيث يبحث رفقاء القائد «عدادي» عن الخروج من

عقن الزجاجة بعد هزيمتين متتاليتين خارج الديار ضد جمعية الشلف وشباب قسنطينة، لكن أشبال المدرب «آيت جودي» الذي يعرف

كريم بختي (مساعد مدرب ش. بلوزداد) لـ «الشعب»:

الحضور الذهني والجاهزية البدنية مفتاحا الفوز على الوفاق

فؤاد بن طالب



رغم تفوق الشباب في النتائج الإيجابية واحتلاله صدارة الترتيب .

لكن هذا لا يعني أننا فزنا بالمقابلة قبل إجرائها بحسب قوله، وعليه فالحذر مطلوب

الرابطة المحترفة الثانية:

معاقبة جمعية الخروب وشبيبة بجاية بمباريات دون جمهور

بخسائر جسدية لمُسبّرٍ، خلال اللقاء الذي جمعه بأمل بوسعادة (0-0)، جرى السبت الفارط، لحساب الجولة العاشرة من بطولة الرابطة المحترفة الثانية.

أما شبيبة بجاية فتعرضت لعقوبة لقاء واحد دون جمهور بسبب «استعمال الألعاب النارية على الميدان (ثالث مخالفة)» أثناء تنقله لمواجهة دفاع تاجنانت (خسارة 2-0). كما سيدفع كل من جمعية الخروب ودفاع

تجريعشية اليوم، مباريات الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تتقدمها مباراة بست نقاط للرائد مولودية الجزائر الذي سيحل ضيفا ثقيلا على اتحاد بسكرة وعينه على مواصلة حصد النقاط للبقاء في الصدارة، كما ستجرى القمة الواعدة بين وصيف البطولة شباب بلوزداد الذي سيستقبل الجريج وفاق سطيف حيث يبحث كلا الفريقين عن تحقيق الفوز الأول للبقاء في المقدمة والثاني للعودة إلى السكة الصحيحة .

محمد فوزي بقاص

سيكون فريق مولودية الجزائر في تنقل صعب إلى بسكرة لمواجهة الاتحاد المحلي، بداية من الساعة السادسة مساء، بملعب العالية 18 فبراير، في لقاء بالغ الأهمية للزوار الذين يبحثون عن مواصلة سلسلة نتائجهم الإيجابية والبقاء في صدارة ترتيب المحترف الأول، خصوصا أنهم لم يتذوقوا طعم الهزيمة منذ انطلاق الموسم، سواء كان ذلك محليا أو إقليميا. العميد سيدخل هذه المواجهة بـمعنويات جد مرتفعة بعد الفوز الكاسح في الداربي العاصمي ضد نصر حسين داي، في الجولة الماضية بثلاثية نظيفة، لكن مأموريتهم لن تكون سهلة أمام فريق حقق الفوز في كل اللقاءات التي استقبل فيها على ميدانه، منذ انطلاق الموسم، وهو ما يؤكد بأنها ستكون مباراة كبيرة.

المواجهة الثانية، سيكون ملعب 20 أوت 55 مسرحا لها، بداية من الساعة الرابعة مساء، حيث ستجمع بين الوصيف المحترف الأول شباب بلوزداد العائد بفوز ثمين من بلعباس أمام الاتحاد المحلي ضد وفاق سطيف الذي يعاني أزمة نتائج وسيخوض أول لقاء له تحت إشراف الطاقم الفني الجديد بقيادة المدرب التونسي المخضرم «نبيل الكوكي» الذي سيبحث معه عن العودة إلى أجواء

عبر الدولي السابق ومساعد شباب بلوزداد، كريم بختي، بأن المباراة التي ستجمع بين أبناء العقيبة وأبناء الكحلاء والبيضاء، ظهيرة اليوم، بملعب 20 أوت، لن تكون سهلة للفريقين، وهذا نظرا لأهمية نقاطها في حسابات كل طرف وطموحهما في ضمان نتيجة إيجابية تفتح الشهية خاصة بالنسبة للشباب المتصدر والذي يطمح البقاء محافظا على هيئته ونجاحه المتواصل، وهو ما سيجعل هذا الحوار الميداني ساخنا ومثيرا.

بختي، المساعد المتميز، في المجال التقني وصاحب التجربة الكبيرة مع الكرة المستديرة، وفي هذا التصريح الذي خض به «الشعب»، اعتبر بأن الأجواء والظروف مناسبة لأشباههم لتحقيق الهدف المسطر من طرف الجهاز الفني وعلى رأسه المدرب عبد القادر عمراني. كما ستكون لهم أفضلية العوامل الكلاسيكية «الملعب والجمهور»، إضافة إلى معنوياتهم العالية في هذا اللقاء المتميز، لأنه سيجمع بين فريقين كبيرين،

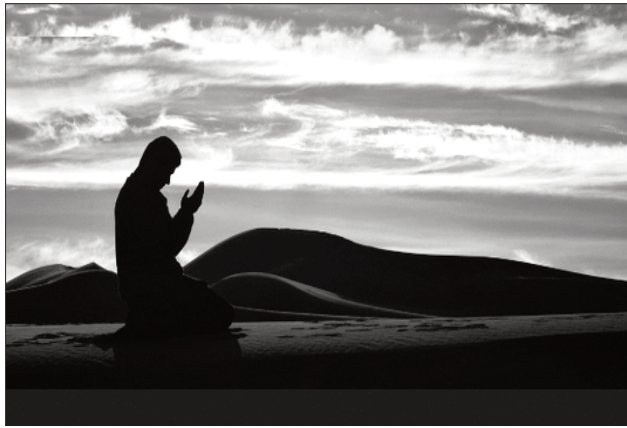
عاقبت لجنة الانضباط، التابعة للرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم، كل من جمعية الخروب بمقابلتين دون جمهور وشبيبة بجاية بلقاء واحد، بسبب «استعمال الألعاب النارية»، حسب ما عُلم من الهيئة الكروية المسيرة للبطولة المحترفة.

تأتي عقوبة مواجهتين دون جمهور السلطة على جمعية الخروب جراء «استعمال الألعاب النارية التي تسببت



حقيقة العبادة في الإسلام

مقاصدها وغاياتها تشمل حياة الإنسان كلها



طَبِيبَةٌ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿التحل: 97.

العبادة في الإسلام غايتها وقاية
النفس والأسرة والمجتمع من كل
الآفات والمهلكات... ﴿يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اغْبِذُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ البقرة: 21.

ومن تأمل في أمهات العبادات في
الإسلام وجدها تهدف إلى تركية
النفس وتحليتها بكل فضيلة،
وتطهيرها وتخليتها من كل رذيلة...
﴿الْإِيمَانُ بِالله: يطهر القلب،
ويوجه السلوك، ويهذب الأخلاق...
قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بالله يَهْدِ
قَلْبَهُ﴾ التغابن: 11. وفي الصحيحين
عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: «ثَلَاثٌ مَنْ
كُنَّ فِيهِ وَجَدَ خَلَاةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ
اللهَ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا،
وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لله، وَأَنْ
يُكْرَهُ أَنْ يُكُفِّرَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ
اللهُ مِنْهُ، كَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُقَدِّفَ فِي
النَّارِ».

الصلوة: تغرس في النفوس محبة
الله وتعظيمه، وتحجز المرء عن كل
رذيلة... قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

العبادة في الإسلام ليست طقساً
من الطقوس التي يمارسها المرء
متى شاء وكيفما شاء؛ وإنما هي
الغاية الكبرى والهدف الأسمى الذي
خلق الإنسان من أجله، كما قال ربنا
سبحانه: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ الذاريات: 56.

والعبادة في الإسلام تشمل حياة
الإنسان كلها: أقواله وأفعاله،
حركاته وسكناته، ظاهره وباطنه،
علاقاته الأسرية والاجتماعية
والدولية... ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي
وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام: 162،
163. إنها حق لازم على العبد حتى
يموت، وقد قال سبحانه: ﴿وَأَعِذْ
رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾
الحجر: 99.

والعبادة في الإسلام أشرفُ
المقامات، وأعلى المراتب...
شُرِّفَتْ بِهَا مَلَائِكَةُ الله، كما قال الله
عنهم: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا
يُفْتَرُونَ﴾ الأنبياء: 19، 20.

وشُرِّفَ بها الأنبياء والمرسلون،
كما قال عنهم رب العالمين: ﴿وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كُلُّنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنْ جُنَدُنَا
لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ الصافات: 171 -
173.

فبالعبادة تسمو الرتب، وبالعبادة
يرتقى العبد في مدارج السالكين،
ويلتحق بعباد الله المتقين: ﴿وَمَنْ
يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مِمَّنْ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالضَّالِّينَ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾
النساء: 69.

ولها مقاصد وغايات، فيها منافع
ومصالح للعباد في الدارين... قال
تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ تَالِيفًا مِنْ ذِكْرِ أَوْ
أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاتًا

فإن المتأمل في كتاب الله تبارك
وتعالى يجد أنه تناول فيه كل شيء،
ففيه الهدى والنور، من تمسك به نجا،
ومن أعرض عنه خسر وخاب في الدنيا
والآخرة، تكلم على العقائد والأحكام،
والآداب والأخلاق، واليكم بعض الآداب
التي تعرضت لها سورة الحجرات.

سورة الحجرات سورة مدنية، وقال
القرطبي: «سورة الحجرات مدنية
بإجماع، وهي ثمانية عشرة آية»، والمراد
بحجرات نسائه عليه الصلاة والسلام
وكانت تسعة لكل منهم حجرة.

ثم إن هذه السورة الكريم اشتملت
على الأدب مع الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم، والأدب مع المؤمنين، وبدأ
بالآداب التي مع الله ورسوله وذلك في
مطلع السورة في قوله تبارك وتعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ
يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
وَلَا تَنْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضَوْنَ أَصْوَاتَهُمْ
عِنْدَ رَسُولِ اللهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ
اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ زُورٍ
الْمُخْرَجَاتِ أَكْثَرُهمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّكُمْ
صَبَرْتُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الحجرات: 1-5.

هَذِهِ آدَابُ، أَدَبُ اللهِ بِهَا عِبَادَتُهُ
الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا يُعَامِلُونَ بِهِ الرَّسُولَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّوْقِيرِ وَالْإِحْتِرَامِ
وَالْتَّجِيلِ وَالْإِعْظَامِ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ

يَوْمِيَّاتٌ إِحْلَامِيَّة

خير الهدي:

عن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لعنة الله على
اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه
البخاري ومسلم.

أقوال مأثورة:

﴿وَلَا تَهْمِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ﴾ للعبد من العلو بحسب ما معه من الإيمان -
(ابن القيم)

عَمَّا
يَشْغَلُكَ

جوابك

■ س: ما هو الركوع المجزئ؟

■ ج: حد الركوع المجزئ هو أن ينحني بحيث
تصل راحته إلى ركبتيه لو كان معتدل الخلفية
وإن لم يضعهما على ركبتيه، وأما الذي يصلي
جالسا فيقوم يرأسه بحيث تحاذي جبهته ما قدام
ركبتيه.

حكمة الصد

إذا كنت غنيا فتناول طعامك متى شئت، وإذا كنت
فقيرا فتناول طعامك متى استطعت.

من أمهات المؤمنين:

أم سلمة هند بنت أبي أمية - رضي الله عنها

هي أم سلمة هند بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن
مخزوم بن بظة بن مرة المخزومية، السيدة المحجبة الطاهرة، بنت
عم خالد بن الوليد - سيف الله - وبنت عم أبي جهل بن هشام - عدو
الله - وشثان بين الاثنين، كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند
أخيه من الرضاة أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، الرجل
الصالح.

تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام سنة أربع من الهجرة، وكانت من
أجمل النساء، وأشرفهن نسباً، وأوفرهن عقلاً، كان عمرها قريباً من
خمس وثلاثين سنة، ولدت في مكة قبل البعثة بنحو سبع عشرة سنة،
وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين، فتوفيت سنة إحدى وستين
من الهجرة، وعاشت نحواً من تسعين سنة. هي هند بنت أبي أمية بن
المغيرة المخزومي. وقد تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا سلمة بن عبد الأسد ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما كانت هي وزوجها ممن هاجر إلى المدينة، وشارك أبو سلمة في
معركة بدر وكذلك في معركة أحد، وأصيب بجرح فيها ثم برئ منه، ثم
انتقض بعد مشاركته في إحدى السرايا، وتوفي في جمادى الآخرة سنة
أربعمضي الله عنه.

ولما انتهت عدتها أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها،
فذكرت أنها امرأة شديدة الغيرة، وأنها امرأة مصيبة وأنه ليس أحد
من أوليائها شاهد فيزوجها.

فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أما ما ذكرت من صبيتك
غيرتك، فإنني أدعو الله أن يذهبها عنك، وأما ما ذكرت من صبيتك
فإن الله سيكفيهم، وأما ما ذكرت من أوليائك فليس أحد من أوليائك
يكره ذلك.

وتم الزواج، وكانت من أجمل النساء، وكانت امرأة عاقلة فقيهة.
ومن مواقفها المشهودة، ما أشارت به على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية. فبعد أن تم الصلح. قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا» قال: فوالله ما قام منهم
رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد، دخل على أم

ذلك، ما رواه مسلم في صحيحه عن
أبي مالك الأشعري قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: «الطهورُ
شطرُ الإيمان، والحمد لله تملأُ
الميزان، وسبحان الله والحمد لله
تملآن - أو تملأ - ما بين السماوات
والأرض، والصلاة نور، والصدقة
برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة
لك أو عليك، كل الناس يغدو؛ فبائع
نفسه فمعتقها أو موبقها».

العبادة في الإسلام طريق إلى
مغفرة الذنوب ومحو السيئات، ورفع
الدرجات: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله
عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ الْحَقُّشُ،
وَالْجُفَّةُ إِلَى الْجُفَّةِ، وَزَمَضَانٌ إِلَى
زَمَضَانٍ، مُكْفَّرَاتُ مَا بَيْنَهُنَّ، إِذَا
اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ». رواه مسلم. ويقول
ربنا سبحانه: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْتًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الذِّجَارُ الْعَلَى﴾ جَنَاتٍ عَذَى تَجْرِي
وَذَلِكَ جزاءٌ مِنْ تَزَكَّى طه: 75، 76.

فكل ما في العبادة يعود بالنفع على
العباد في دنياهم وفي آخراهم،
ويهدف إلى جلب المصلحة للعباد،
ودرد المفسدة عنهم. والمشفقة في
العبادة غير مقصودة، والتعب فيها
ليس غاية، والحرص فيها مرفوع...
وقد قال تعالى: ﴿مَا يَرِيدُ اللهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَمٍ وَلَكِنْ
يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَليُطَهِّرَ نَفْسَهُمْ
عَلَيْكُمْ الْعِلْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
الْمَائِدَةِ: 6. وقال عز وجل: ﴿مَا
يَفْعَلُ اللهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
شُكْرُكُمْ وَأَمْنُكُمْ وَكَانَ اللهُ
شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ النساء: 147.

فهنيئاً لمن شكر الله فعبده
وَوَحَّدَهُ واتقاه، وويل لمن جحد وكفر
وضل واتبع هواه... حين يقف العباد
بين يدي الله، فينظر كل امرئ ما
قدمت يده. ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة: 8، 7.

كما في قوله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ
عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ
مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا
تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
بِغْسِ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ
إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
يَغْتَبِ بََعْضُكُمُ بَعْضًا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
يَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَكُمْ أَخِيه مَيْتَا فَكُفُّوا عَنْهُ
وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾
الحجرات: 11-12.

ومن حقوق المؤمنين، بعضهم على
بعض، أن ﴿يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾
بكل كلام، وقول، وفعل دال على تحقير
الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز،
وهو الدال على إيجاب الساخر بنفسه،
وعسى أن يكون المسخور به خيراً من
الساخر، كما هو الغالب والواقع، فإن
السخرية، لا تقع إلا من قلب منتل من
مساوئ الأخلاق، متحل بكل خلق ذميم،
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم:
«(بحسب امرئ من الشر، أن يحقر أخاه
المسلم)»، ثم قال: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا
أَنْفُسَكُمْ﴾: أي: لا يبع بعضكم على بعض،
واللمز: بالقول، والهمز: بالفعل، وكلاهما منهى
عنه حرام، متوعد عليه بالنار.

فَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ رَأَى مُشْلِماً فِي خَالَةٍ
رَبَّةً تَطْهَرُ بِهَا عَلَيْهِ آثَارُ الْفَقْرِ وَالضَّعْفِ
أَنْ يَسْخَرَ مِنْهُ، لِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي ذُكِّرْنَا.
فهذه بعض الآداب الإسلامية التي
ورد ذكرها في السورة، نكتفي بذكرها،
نسال الله أن يوفقنا لطاعته ورضاه،
والحمد لله رب العالمين.

آداب إسلامية من سورة الحجرات

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللهَ، أَي: لَا تَسْرِعُوا
فِي الْأَشْيَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَي: قَبْلَهُ، بَلْ كُونُوا
تَبَعًا لَهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾:
لَا تَقْدُمُوا خِلَافَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.
وَقَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ
النَّبِيِّ﴾: هَذَا آدَبُ ثَانٍ آدَبُ اللهِ بِهِ
الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ صَوْتِهِ .
ومن الآداب في هذه الآيات أن الله
تبارك وتعالى نهى عن مناداة رسول الله

صلى الله عليه وسلم باسمه مجرداً كما
فعل الأعراب الذين وصفهم الله
بالخفاء، فذمهم الله بعدم العمل، حيث
لم يعملوا عن الله الأدب مع رسوله
واحترامه، كما أن من العمل وعلامته
استعمال الأدب، فأدب العبد عنوان
عقله، وأن الله مريد به الخير، ولهذا
قال: ﴿وَلَوْ أَنَّكُمْ صَبَرْتُمْ حَتَّى تَخْرُجَ
إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ﴾: أي: غفور لما صدر عن عباده
من الذنوب، والإخلال بالآداب، رحيم
بهم، حيث لم يعاجلهم بذنوبهم
بالعقوبات والمثلات.

ثم قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتَضْحَكُوا عَلَيَّ مَا تَعْلَمُونَ نَادِمِينَ﴾
الحجرات: 6. ففي هذه الآية أدب من
الآداب المشروعة بين الناس بعضهم مع
بعض في نقل الأخبار وأن التثبت أمر
ضروري، يقول الحافظ ابن كثير: «يَأْمُرُ
تَعَالَى بِالتَّثَبُّتِ فِي خَبَرِ الْفَاسِقِ لِجَهْلِهِ
لَهُ: لِئَلَّا يُحْكَمَ بِقَوْلِهِ فَيَكُونَ - فِي نَفْسِ

هذه السورة أن الناس ربما تقع بينهم بعض
القباح والتصرفات الذميمة فعالج الله
هذه الصفات والقبايح وهي السخرية
والاستهزاء وكذلك الهمز واللمز
والتنازع بالألقاب، والظن السيئ
بالمسلمين ونهى عن التجسس، والغيبة

■ بناء قاعدة إسناد صحيّة متطوّرة تتوافق مع حجم الإنجازات
■ تكثيف الجهود من أجل الرّقى بقطاع الصّحة العسكريّة إلى مبتغاه

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، وأوقت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني بالشلف / ن.ع.1، تاجر (01) مخدرات وحجزت (50) كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما أوقت عناصر الدرك الوطني، بكل من أم البواقي وسوق أهراس / ن.ع.5، خمسة (05) تجار مخدرات على متن أربع (04) مركبات محملة بـ (6672) قرص مهلوس.

في سياق آخر، أوقت مفرزات للجيش الوطني الشعبي بكل من خانت / ن.ع.4، عين قزام وبرج